سلسلة علامات النبوة

المنتقى من

بركات المصطفى صلى الله عليه وسلم

تأليف

سعيد بن عبدالقادر باشنفر

*****

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلــون.

أحمــده حمدا كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلالــه. واسـتعينه استعانة من لاحول ولا قوة الا به وأستهديه بهداه الذي لايضل من أنعم به عليه وأستغفره لما أزلفت وأخرت استغفار من يقر بعبوديته ويعلم أنه لا يغفر ذنبــه ولا ينجيه منه الا هـو.

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له .. وأشـهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم(١) وصفيه وخليله وخيرته من خلقه بلغ الرسالة وأدى الأمانه وجاهد في الله حتى جهاده حتى أتاه اليقين فجزاه الله عنا أفضل ماجازى رسولا عن أمته وجمعنا الله به فـي جنته بمنه وفضله ورحمته إنه جواد كريـم... أما بعـد

فقــد يسر الله لى أن عشت ردحا من الزمن باحثـا فـي معجزات سيدنا محمد بن عبدالله وعلامات نبوته التى قال عنها بعض أهل العلم

---

(١) مأخوذ بتصرف من افتتاحية الإمام الشافعي في كتابه [*الرســــــالة*]

أنها تزيد على الألف وقد جمعت منها بفضل اللـه الشئ الكثير وهو ما سأخرجه انشاء الله في القريب ، ورأيت أن أخرج هـذا الجزء المتعلق ببركاته صلى الله عليه وسلم في جزء مستقل ، وما وقفت عليـه اكثر مـن ذلك ولكني قد أخرجت بعضا منها في باب اجابة دعوتـه صلى اللـه عليه نسلم التى ذكرت فيها مايقرب من المائة وعشرون دعوة استجيبت وحصلت ببركته صلى الله عليه وسلم وبعضها في ابواب أخرى ٠

أسـأل الله العظيم رب العرش الكريم أن ييسر لـي مابدأتـه من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم حيث قد جمعت أكثر مادته ولم يبق الا القليل وأسأله تعالى أن يتقبله منى ويجعلـه فـي موازين عملـي وفـي ميزان والدي الذي أدين له بعد الله الشئ الكثير رحمه الله رحمة واسعه وأسكنه فسيح جناتـه ٠

وصلى اللـه على نبينا محمد وآلـه وصحبه تسليما كثيرا الـى يـوم الديـن ٠

وكتبـه

سعيد بن عبدالقادر باشنفر

الجمعه غرة رجب ١٤١٤هـ

اشتمـل هذا الجـزء علـــى :

(١) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم على من به جراحة أو اصابـــه.

(٢) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم على من به ألـــم أو مرض أو جنـون.

(٣) ما ظهرمن بركاته صلى الله عليه وسلم على وجوه من مسـح عليهـم بيـده الشريفـه.

(٤) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم على بعض البهائـم.

(٥) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم من "" إيجاد اللبن من شــاه ليـس بهـا لبن ومن شاه لم يطرقها فحـل "" .

(٦) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم في تكثـير السمـن.

(٧) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم في تكثـير التمـــر.

(٨) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم فـي تحويـل الأعيـــان كانقلاب الخشب الى سيف وانقلاب الماء الى لبن وزبـد.

(٩) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم في تكثير مياه الآبار ومنها بئر مج فيها ففاح منها ريح المســك.

(١٠) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم في تكثير المــاء.

(١١) ما ظهر من بركاته صلى الله عليه وسلم في تكثير الطعــام.

معجزة رد النبي صلى الله عليه وسلم عين قتاده بن النعمان الى مكانها

عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان عن جده قتاده :

أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فأراد القوم أن يقطعوها فقال: أنأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم نستشيره في ذلك فجئناه فأخبرناه الخبر، فأدناه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ، فرفع حدقته حتى وضعها موضعها ، ثم غمزها براحته وقال: اللهم أكسه جمالا ، فمات ومايدري من لقيه أي عينيه أصيبت.

أخرجه أبويعلى في مسنده [٢ / ٢١٦] رقم [١٥٤٦]
وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة [٣ / ٢٥١] بلفظه
وأبو نعيم في دلائل النبوة [٤٨٤ ص] بنحوه
وأبوعوانه في صحيحه [٤ / ٣٥٢] بنحوه
والحاكم في المستدرك [٣ / ٣٣٤] رقم [٥٢٨١] بنحوه
[الطبراني في الكبير (٨/١٩) بنحوه]
وقال الهيثمي في المجمع [٦ / ١١٣] وفيه من لم أعرفهم منهم
وذكره الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية [٤ / ٣٤] وقال:
رواه الدار قطني باسناد غريب
وذكره الحافظ في الاصابة [٣ / ٢٢٥] ونسبه الى البغوي
وأبويعلى والدارقطني وابن شاهين والبيهقي

التعليـــــــق:

وهـــذه معجزة نبوية ظاهرة وهي تشـابه معجزة سيدنا عيسـى عيه السلام في ابراء " الأعمـــى "

وجـاء فـي روايـة الحـاكم والبيهقـي وغيرهمـا أنهـا كـانت أقـوى عينيه وأصحهما بعد ان كبـر

وقال ابن كثير في البداية والنهاية [٤ / ٣٣] : قال ابن اسـحق وأصيب يومئذ عين قتاده بن النعمـان حتـى سـقطت علـى وجنتـه فردهـا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فكانت أحسن عينيه وأحدهمـا .

وفي الحديث عن جابر بن عبدالله أن قتـادة بـن النعمـان أصيبت عينه يوم أحد حتى سالت على خده فردهـا رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلم مكانهـا فكـانت أحسـن عينيـه واحدهمـا وكـانت لاترمـد إذا رمـدت الأخـرى .

وذكـر ابن الجوزي في الوفـاء [١ / ٣٣٣] ان ابـن قتـادة دخـل على عمر بن عبدالعزيز فقال له عمـر: من أنت يافتـى ؟ فقـــال:

أنا ابن الذي سالت علـى الخـد عينـه

فـردت بكـف المصطفـى أحسن الـرد

فعـادت كمـا كانـت لأحسـن حالهـا

فياحســن ما عيـن ويا طيـب مايـد

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم
على جراحة خبيب بن أسافـة

عن خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب عن أبيه عن جده قال :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجل من قومي في بعض مغازيه فقلنا : إنا نشتهي معك مشهدا

قال : أسلمتم ؟

قلنا : لا

قال : فإنا لانستعين بالمشركين على المشركين

قال : فأسلمت وشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأصابتني ضربة على عاتقي فخانتني فتعلقت يدى فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فتفل فيها والزقها فالتأمت وبرأت وقتلت الذي ضربني ثم تزوجت ابنة الذي ضربته فقتلته ، وحدثتني فكانت تقول : لاعدمت

رجلا وشحك هذا الوشـاح٠٠ فأقول : لاعدمت رجــلا عجـل أباك الى النـــــار٠

أخرجه البيهقي في دلائل النبـوة [٦ / ١٧٨] بلفظـه
وأخرجه مختصرا دون ذكر تفل النبي صلى الله عليه وسلم على يـــده وشفائهـــا أحمـــد [٣ / ٤٥٤] قـــال الهيثمـــي فـــي المجـع [٢ / ١٢١ ـ ١٢٢] ورجاله ثقات

وأخرجه البخاري في التاريـخ [٢/١/٢٠٩]
والحاكم في المستدرك [٢ / ١٣٢ / ٢٥٦٣] وصححه
والطبراني في المعجم الكبير [٤ / ٢٢٣] رقم [٤١٩٤]

****

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عين أباذر لما أصيبت يوم أحد

عن عبدالرحمن بن الحارث بن عبيد عن جده قـــال:

أصيبت عين أبي ذر يوم أحـــد، فبزق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت أصح عينيـــه،

أخرجه ابو يعلى [٢ / ٢١٦ رقم ١٥٤٧]
وقال الهيثمي في المجمع [٨ / ٢٩٨] : رواه ابو يعلي وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف

وأخرجه الحافظ في المطالب العالية [٤ / ٢٠ رقم ٣٨٤٦]
ونسبه الى أبي يعلـــي

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على جراحة سلمة بن الأكـــوع

عـن يزيد بن أبي عبيد قــال :

رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلـت :
يـا أبا مسلـم مـا هـذه الضربــــة ؟
فقــال : هذه ضربة أصابتها يوم خيبر ، فقال النـاس : أصيب سلمـــه.. فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفــــث فيــه ثلاث نفثات(*) ، فما اشتكيت حتى الساعــة

أخرجه البخــاري [٧ / ٤٧٥] كتاب المغازي باب غــــزوة خيبــــر.

(*) *النفـــث* : فوق النفخ ودون التفـل ، وقد يكون بغيــر ريــــق بخلاف التفل وقــد يكــون بريق خفيـف بخــلاف النفخ [الفتح ٤٧٥/٧]

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على طلحـة يـوم أحـد

عن أبي هريرة رضى الله عنـه :

أن طلحة لما جرح يوم أحد مسح صلى الله عليه وسلم بيده على جسده وقال : اللهم اشفه وقوه .. فقام صحيحا مزجح الى العدو

ذكره المحب الطبري في الرياض النضرة [ص ٢٥٤] وقال أخرجه الملا

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على رجل عبدالله بن عتيك عندما أصيبت

عن البــراء قــال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم عبدالله بن عتيك وكان ابورافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم، فقال عبدالله لأصحابه: اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلى أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ، قال: فتلطفت أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم.

قال: فخرجوا بقبس يطلبونه ، قال: فخشيت أن أعرف ، فغطيت رأسي كأني أقض حاجة ثم نادى صاحب الباب: من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه.

قال: فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن ، فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال: ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته وفتحت به باب الحصن.

قال: فانطلقت على مهل ثم عمدت الى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى أبي رافع في سلم فانتهيت اليه فإذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم أدر اين الرجل فقلت: يا أبارافع

قــــال: من هــذا ؟ قــال: فعمدت نحو الصوت أضربه فصاح ولم تغن شيئا ٠

قــــال: ثم جئت كأني أغيثه فقلـت: مالك يـا أبارافع وغيرت صوتـي ـ فقـال: الا أعجبك ، لأمك الويـل ، دخل علـى رجل فضربنـي بالسيف ، قـال: فعمدت له أيضا فأضربه ضربة أخـرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله ٠

قــــال: ثم جئت وغيرت صوتـي كهيئـة المغيث ، فـاذا هـو مستلق على ظهره فأضع السيف في بطنه ثم انكفـئ عليه حتـى سمعت صوت العظم، ثم خرجت دهشا حتـى أتيت السلم أريـد أن أنـزل فأسـقط منه فانخلعت رجلى فعصبتها، ثم أتيت أصحابي احجـل ٠

فقلـــت: انطلقوا ، فبشروا رسول الله صلىالله عليـه وسـلم، فإنـي لا أبرح حتى أسمع الناعيـــة ٠

قــــال: فلمـا كان وجـه الصبـح صعد الناعيـه علـى السـور ، فقال: أنعي أبارافع تاجر أهل الحجــاز ٠

قــــال: فقمت أمشـي فـأدركت أصحـابي قبـل أن يـأتوا النبـي صلى الله عليه وسلم فأنتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته ٠

فقـــال: ***أبســـط رجلـــك فبسطـــت رجلـــي فمسحهـا فكأنها لم أشتكهـا قـــط***

أخرجه البخـاري [٧ / ٣٤٠ ـ ٣٤١] الفتح
في كتـاب المغـازي

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عين رفاعة بن رافع لما أصيب يوم بدر

عـن رفاعـة بـن رافع قـال :

لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف ، فـأقبلت اليـه، فنظرت الى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت ابطـه فطعنتـه بالسيف فيها فقتلتـــه٠

ورميت بسهم يوم بدر ، ففقئت عيني ، فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا لي فما أذاني فيها شئ٠

أخرجه الطبراني في الكبير [٥ / ٤٢] حرف رقم [٤٥٣٥]
وفي الأوسط [٢٧٥١] مجمع البحرين والبزار [٢ / ٣١٦]
كشف الاستـــار٠
وقـال الهيثمي في المجمع [٦ / ٨٢] : وفيـــه عبـدالعزيـز بن عمران وهو ضعيـــف٠
وأخرجه البيهقي في دلائل النبـــوة [٣ / ١٠٠]
وذكره الحافظ ابن كثير من طريق البيهقي في البداية والنـهايـة [٣ / ٢٩١] وقـال اسنـاده جيـد
وأخرجه الحاكم في المستدرك [٣ / ٢٥٨] رقم [٥٠٢٤]
وقال[صحيـح الاسنـاد] وتعقبه الذهبي بقولـه [عبدالعزيـز عمران ضعفـوه] وفي رواية الحاكم عن رفاعة بن رافع بـن مالك عن أبيـــه وذكر الحديث بلفظـــه

ما ظهر من شفاء أبي قتادة
ببركة ريقه صلى الله عليه وسلم لما أصابه سهم

عن أبي قتادة قال :

أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فنظر الى

فقال: اللهم بارك له في شعره وبشره

وقال: أفلح وجهك ،

قلت: ووجهك يارسول الله

قال: قتلت مسعدة

قلت: نعم

قال: فما هذا الذي بوجهك ؟

قلت: سهم رميت به يارسول الله

قال: فادن

فدنوت منه فبصق عليه فما ضرب علي قط ولا قاح

أخرجه الحاكم في المستدرك [٣ / ٥٤٦ رقم ٦٠٣٢]

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على علي بن أبي طالب بعد أن مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه يوم خيبـــر

عن أم موسى قالت سمعت عليا يقول:

ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلم وجهي وتفل في عيني يوم خيبر حين أعطانـــي الرايـــة

أخرجه ابو يعلى في مسنـده [١ / ٢٩٥ / ٥٨٩] بلفظـه وأحمـد [٥٧٩] باختصار وقال احمد شاكر اسناده صحيـح وقال الهيثمي في المجمع [٩ / ١٠٢٢] : رواه ابو يعلى واحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير أم موســـى وحديثهـا مستقيـم.

وأخرجه ابو جعفر الطبري في تهذيب الآثار [٤ / ١٦٨]

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عيـن علـي يوم خيبـر

عن سهل بن سعد رضى الله عنـه :

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر يقول :

لأعطيـن الرايـة رجـلا يفتـح اللـه علـى يديـه

فقـاموا يرجـون لذلك أيهم يعطـي فغدوا وكلهم يرجو أن يعطـى

فقـال: أيـن علـي

فقيـل: يشتكـي عينيه

فأمـر فدعي له فبصق في عينيه ، فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شـئ

أخرجـه البخـاري [٢٧٨٣ ، ٢٨٤٧ ، ٣٤٩٨]

ومسلـم [٢٤٠٦]

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على جرهـــــد

عن جرهد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه طعـام فأدنى جرهد يده الشمال ليأكل وكانت اليمنى مصابة فقال:

(كل باليمين) فقــال: يارسول الله إنهـا مصابــة ، فنفث عليهـا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما شكي منهـا حتـى مـــات

أخرجه الطبراني في الكبير [٢ / ٢٧٣] رقــم ٢١٥١
وقـال الهيثمي في المجمع [٥ / ٥٦] : رواه الطبراني مــن طريق سفيــان بن فروة عن بعض بني جرهد وكلاهمـا لم أعرفـــه
وذكره الحافظ في الاصابة [١ / ٢٣١] فقـال: ومن طريـــق سفيان بن فروة عن بعض بنى جرهد عن جرهد وذكر الحديـث

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم
على الحارث بن عمـرو السهمـي

عن الحارث بن عمرو السهمي أنه أتـى رسـول اللـه صلـى اللـه عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقته العضباء وكان الحارث رجـلا جسيما فنزل اليه الحـارث فدنا منه حتى حاذى وجهه بركبة رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم فأهوى نبي الله صلى الله عليه وسلم يمسح وجـه الحارث ، فما زالـت نضرة علـى وجـه الحـارث حتـى هلـك ، فقـال لـه الحارث : يانبـي الله ادع الله لــي

فقـال : اللــهــم اغفـر لنــــا

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٢/٣) رقم ٣٣٥٢
وقال الهيثمي في المجمع (٤٠٢/٩) ورجاله ثقـــات

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على حبيب بن فريك عندما أصيب في عينه فكان لا يبصـــــر

عن عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز عن رجل من سلامان بن سعد عن أمه أن خالها حبيب بن فريك حدثها أن أباه خرج به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لايبصر بهما شيئا فسـأله ما أصـــابـه ؟

قـــال: كنت أمـرى جملا لي فوقعت رجلي على بيض حيـــة فأصيب بصـرى ، فنفث رسول الله صلى الله عليـــه وسلـم في عينه فأبصـر ، فرأيته يدخل الخيط فـــي الابـره وإنه لابن ثمانين وإن عينيه لمبيضتــان

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/٤) رقـم (٣٥٤٦)
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/٨) وقال: رواه الطبرانـــي وفيـه من لم أعرفهـم.
وأخرجه الحافظ في المطالب العاليـة (٢٠/٤ رقم ٣٨٤٤) ونسبه لأبـي بكر إبن أبي شيبه وكذا في الاصابة (٣٠٨/١ رقم ١٥٩٦)
وقـال البوصيري : أخرجه ابن ابي شيبه بسند ضعيف لجهالة بعـض رواتـــه.

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على طلق بن على عندما لدغه عقرب

عن طلق بن علـــي قـــال:

كنت أخلـط الطيـن بالمدينـة فلدغنـي عقـرب فأتـاني رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم فعودني حتـى بـــرأت

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٨/٨) رقم (٨٢٦٢) بلفظه (٨٢٦٣) بنحـــوه

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم
على شجة عبدالله بن أنيس

عن عبدالله أنيس قال:

ضرب المستنير بن رزام اليهودي وجهي بمخرش من شوحط فشجني منقلة أو مأمومة ، فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عنها ونفث فيها فما أذاني منها شيئا

أخرجه الطبراني
وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠١/٨)
وقال : رواه الطبراني وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف

ماظهر من بركة الشفاء بريقه صلى الله عليه وسلم على عمرو بن معاذ بن الجموح

عن عبدالله بن بريدة رضي الله عنه قال :

سمعـت أبي يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفل فـي رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ

أخرجه ابن حبان (٢١٤٦)

وذكره الحافظ في الاصابة (٣/١٧) ونسبه الى ابن حبان والحسـن بـن سفيان في مسنده ومحمد بن هارون الروماني فـى مسـنده والضيـاء فـي المختـــــارة

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على جابر بن عبدالله لما عاده وهو مريض

عـن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قـال :

جـاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريـض .لا أعقـل فتوضأ وصب على من وضوئه فعقلـــت (١)

فقلـــت : يارسول الله لمن الميراث انما يرثني كلا لة ؟

فنــزلت آيــة الفرائـــــض

أخرجه البخـاري (١/٣٠١٢) ، (٨/٢٤٣) الفتح
ومسلـم (١٢/٥٥ ـ ٥٦) من شرح النووي

(١) وفي رواية لهمـــا : فأفقـــت

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على رجل علي بن الحكم السلمي لمـا أصيبت يوم الخندق

عن كثير بن معاوية بن الحكم السلمي عن أبيه قـال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزى أخي علي بن الحكم فرسا له خندقا فأصاب رجله جدار الخندق فدمتهـا، فأتى النبي صلىالله عليه وسلم فمسحها وقال بسم الله فما أذاه منها شئ

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/١٨٥)
ذكره الحافظ في الاصابة (٢/٥٠٧) وقـال
أخرجه البغوي والطبراني وابن السكن وابن منده
وقال ابن منده : غريب لايعرف الا من هذا الوجه
وقال الحافظ : في الاسناد صغار بن حميد لايعرف
وزاد الطبري في روايتـه :

فقال في ذلك معاوية بن الحكم من قصيـده :

فأنزاهـا على فهو يهـوى ... هـوى الدلو مشرعة بحبل
فعصب رجله فسمـا عيهـا ... سمو الصقر صادف يوم ظل
فقال محمد صلـى عليـه ... مليك النـاس قـولا غير فعل
نعالك فاستمـر بهـا سويـا ... وكانت بعد ذاك أصح رجل

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على أمير سرية اشتكى رجلــه

عن عثمان قـال : بعث النبـي صى اللـه عليـه وسلم وفدا الـى اليمن فأمر عليهم أميرا منـهم فمكث أياما لم يـسر ، فلقـي النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم رجـلا منهـم فقـال: يـافلان مـالك أمـا انطلقـت ؟ قـال يارسول الله أميرنا يشتكي رجله فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم نفث عليه بسم الله وبالله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر مافيها سبع مـرات فبـــرأ الرجـــل

أخرجه الطبراني في الاوسط (١٢ ـ ١٤٧) مجمـــع البحـريـــن (٣٤٥٩)

وذكره الهيثمي في المجمع (٧/١٦١) وقـــال : فيه يحيي بن سلمه بن كهيل ضعفه الجمهور ووقفه ابن حبان وقـــال : في أحاديث إبنه عنـــه مناكير قلت (الهيثمي) ليس هذا من رواية إبنه عنـــه

ما ظهر من بركة ريقة عليه الصلاة والسلام على امرأة بذيئة اللســـان

عن أبي أمامه قال: جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم إمرأة بذيئة اللسان قد عرف ذلك عنها وبين يديه قديد يأكله فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم قديدة فيها عصب فألقاها الى فيه فجعل يلوكها مرة على جانبه هذا ومرة على جانبه الآخر. فقالت المرأة يانبي الله ألا تطعمنـــي ؟ قـــال: بلـــى .. فناولها ما بين يديه.
قالـــت : لا الا الذي في فيك .. فأخرجه فأعطاها فالقتـــه من فمها فلم تزل تلوكه حتى ابتلعته فلم يعلم من تلك المرأة بعد ذلك الأمر الذى كانت عليه من البذاءة والذرابه

أخرجـــه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٣١) رقم (٧٩٠٣)
وقال الهيثمي في المجمع (٨/٣١٥) فيه على بن يزيد الالهاني وهو ضعيـــف .. وقد تقدمت له طريـق
وأخـرجه بنحوه (٨/٢٠٠) رقم (٧٨١٢)
قال في المجمع (٩/٢١) واسناده ضعيـــف

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عثمان بن أبي العاصي من وجع به

عن نافع بن جبير أن عثمان بن أبي العاص أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان :

وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أمسك يمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شرا ما أجد ""

قال : فقلت ذلك فأذهب الله ماكان بي فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم

أخرجه أحمد في المسند (٢١/٤)
ومسلم (٢٢٠٢) بنحوه
وابو داود (٣٨٩١)
والترمذي (٢١٦٢)

ما ظهر من بركة دعاؤه صلى الله عليه وسلم على عثمان بن العـاص

عن عثمان بن أبي العاص قـال : كنـت أنسـى القـرآن فقلـت : يارسـول الله إني أنســى القـرآن فضرب رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلم في صدري ثم قـــال : " اخرج ياشيطان من صدر عثمــان ، فما نسيت شيئـا بعد أريد حفظـــه

أخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث رقم (١٠٢٨)
والطبرانـــي في المعم الكبيـر (٩/٤٧) رقـم (٨٣٤٧)
وقال الهيثمي في المجمـع (٩/٣) وفيـه عثمـان بـن بشر ولـم أعرفـه وبقية رجالـــه ثقات

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم علـى من بـه مـس

عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمـه قالـت:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جمرة العقبـة راكبـا ووراءه رجل يستره من رمى الناس فقـال :

(يا أيها الناس لايقتل بعضكم بعضـا ، ومن رمى جمرة العقبة فليرمها بمثل حصى الخذف) قـالت : ورأيت بين أصابعه حجرا قالـت فرمـى ورمى الناس ، قالـت : ثم انصرف فجـاءت إمـرأة ومعهـا إبن لهـا بـه مس ، قالت : يـانبي اللـه ابنـي هذا ، فأمرهـا النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم فدخلت بعض الأخبية فجاءت بتـور مـن حجـارة فيـه مـاء ، فـأخذه بيده فدح فيه ودعا فيه وأعاده فيه ، ثم أمرها فقـال (اسـقيه واغسـليه فيه) ، قال : فتبعتها فقلت هبي لـي من هـذا المـاء ، فقـالت : خـذى منه فاخذت منه حفنة فسقيته ابن عبداللـه فعاش فكـان مـن بـره ماشـاء الله أن يكون ، قال : ولقيت المرأة فزعمت أن إبنهـا بـرئ وانـه غـلام لاغلام خير منـــه.

أخرجه البهيقي في دلائل النبوة (٥/٤٤٤) بلفظـه
وأبـوداود (١٩٦٦) مختصـرا
وابن ماجه (٣٠٢٨) مختصرا
والطبرانـي في المعجم الكبير (٢٥/١٦٠/٣٨٧) بنحو البهيقي
وأحمـد (٦/٣٧٦ ، ٣٧٩)
وعبـد بـن حميـد فـي المـنتخب (١٥٦٥) ، وابـن سـعد فـي الطبقـات (٨/٣٠٦) وأخرجه الحافظ في الاصابة بسنده (٣/٦٣)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم عن من بـه لمـــم

عن ابن عباس رضي الله عنـــه :

ان امرآة جاءت بولدها الى رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم فقالـــت :

يارسـول الله إن به لممـا وانه يأخذه عند طعامنا فيفسـد علينا طعامنــــا ،

قـــال : فمسـح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له ، فثغ ثغة ، فخرج من فيه مثل الجرو الأسود فشفـــى .

أخرجـه أحمـد (٢١٣٣) ، والدارمـي (١٦/١) رقـم (١٩)

قال أحمد شاكر : اسناده ضعيف ، لضعف فرقد السنجـي

فقلت قـال الحـافظ فـي التقريـب (٥٣٨٤) فرقـد بـن يعقـوب السـنجي ، صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخـطـــأ

ما ظهر من بركة ريقه صلى الله عليه وسلم على جراحة محمد بن حاطب

عن محمد بن حاطب عن أمه أم جميل بنت المجلل قالت :
أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبخا ففنى الحطب ، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ، فقدمت بك المدينة فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمى بك ، فمسح يده على رأسك ودعا لك بالبركة وتفل في فيك ، ثم جعل يتفل على يدك ويقول : اذهب البأس رب الناس واشف أنت الشافي، لاشفاء الا شفاءك ، شفاء لايغادر سقما فماقمت بك من عنده حتى برئت يدك

أخرجه أحمد (٤٣٧/٦ ـ ٤٣٨)
والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٣/٢٤) ، (٢٣٩/١٩)
وقال الهيثمي في المجمع (١١٢/٥) : وفيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم ..
والحاكم (٧٠/٤) رقم (٦٩٠٩)
والفسوي مختصرا في المعرفة والتاريخ (٣٠٦/١)
وذكره الهيثمي أيضا في المجمع بنحوه وقال رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على سلعة في كف أبي سبـرة

عن الوليد بن عبدالله الجعفي عن أبيه عن أشياخهم قالــوا :

وفـد أبو سبرة وهو يزيد بن مالك بن عبداللـه ابن الذؤيـب بن سلمه بن عمرو بن ذهل بن مؤان بن جعفي على النبي صلـى اللـه عليـه وسلم ، ومعه ابناه سـبرة وعزيـز ، فقـال رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلم لعزيــز : ما أسمــك ؟

قـــال : عزيـــز

قـــال : لا عزيــز الا اللــه أنت عبدالرحمن فاسلمــوا

وقال له أبو سبـرة : يارسول الله إن بظهر كفي سـلعة قد منعتنـي مـن خطام راحلتي ، فدعا لـه رسول الله صلى الله عليـه وسـلم بقـدح فجعل يضرب به على السلعة ويمسحهـا ، فذهبت فدعا لـه رسـول اللـه صلـى الله عليه وسلم ولابنيه وقال لـــه :

يارسول الله أقطعنى وادي قومي باليمن وكان يقال لـه حـردان ففعل ، وعبدالرحمن هو أبو خيثمة بن عبدالرحمـــن

أخرجـه ابن سعد في الطبقـات (٣٢٦/١)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على سلعة في كف شر حبيل الجعفي

عن مخلد بن عقبة بن شر حبيل عن جده عبدالرحمن عن أبيـــه قـــال: أتيت رسول الله صلى الله عليـه وسلم وبكفـي سلعة ، فقلت يانبي الله هذه السلعة قد اذتني تحول بيني وبين قائمة السيف أن أقبـض عليه ، وعن عنان الدابة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلـم : (ادن مني) ، فدنوت منــه فقـال : افتح يدك ففتحتهـا ، ثم قــــال: (اقبضهـا) ، فقبضتها قـال : (ادن مني) فدنوت منه ، قــــال: (افتحهـا) ففتحتهـا ، فنفث في كفي ثم وضع يده على السلعة ، فما زال يطحنها بكفه حتى رفع عنها وما أرى أثرهـــا

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٦/٧) (٧٢١٥)

والبخـاري في التاريخ الكبير (٢٥٠/٢)

وذكره الهيثمي في المجمع (٢٩٨/٨) وقـال : رواه الطبرانـــي ومخلد ومن فوقه لم أعرفهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح

وذكره الحافظ في الإصابة (١٤٤/٢) ونسبه الــى البخـاري فـي التـاريخ وابن السكن والطبراني

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم علـــى سفينـــــة

عن حشرج بن نباتة قال : سألت سفينة عن اسمه فقال أما اني مخبرك باسمي ، كان اسمي قيسا فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة .

قلت : لم سماك سفينة ؟

قال : خرج ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال : ابسط كساءك فبسطته فجعل فيه متاعهم ثم حملهم على فقال : احمل ما أنت إلا سفينة فقال : لو حملت يومئذ وقر بعير أو بعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل علـــى

أخرجه الحاكم (٧٠١/٣) رقم (٦٥٤٨) وقال (صحيح الاسناد) ووافقه الذهبي واللفظ له

وأحمد (٢٢٠/٥،٢٢١،٢٢٢)

والطبراني (٨٢/٧) رقم (٦٤٣٩) بلفظه ورقم (٦٤٤٠،٦٤٤١) بنحوه

والبزار (٢٧٠/٣) رقم ٢٧٣٤) بنحوه كشف الاستار

وقال الهيثمي في المجمع (٣٦٦/٩) : رواه أحمد والبزار والطبراني باسانيد ، ورجال أحمد والطبراني ثقات .

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عمرو بن أخطب

عن أبو زيد الأنصاري رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادن مني

قال : فمسح بيده على رأسه ولحيته ثم قال : " اللهم جمله وأدم جماله"

قال : فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض الا نبذ يسير .

ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات .

أخرجه أحمد (٥/٧٧ ، ٣٤١) المسند(٣٧٦/٢٢) الفتح الرباني

والترمذي بنحوه (٣٧٠٨) وقال (حسن غريب)

والحاكم (٤/١٥٥) ح رقم (٧٢٠٩) وقال (صحيح الاسناد) ووافقه الذهبي وابن حبان (٢٢٧٣) بنحوه موارد

والطبراني في المعجم الكبير (٢٧/١٧) بنحوه

ما ظهر من بركة يده الشريفة صلى الله عليه وسلم على سعد بن أبي وقاصْ

عن عائشة بنت سعد أن أباها قال : تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت : يا نبي الله أني أترك مالا ، واني لم أترك الا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث ؟ فقال : لا . قلت : فأوصي بالنصف وأترك النصف ؟ قال : لا . قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين ؟ قال : الثلث والثلث كثير . ثم وضع يده على جبهتي ، ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال : (اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته .) فما زلت أجد برده على كبدي - فيما يخال الي - حتى الساعة

أخرجه البخاري في صحيحه - باب وضع اليد على المريض رقم (٥٣٣٥)

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على عمرو بن ثعلبة الجهني

عن الوضاح بن سلمة عن أبيه عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيالة فأسلمت فمسح على رأسي ، قال : فأتت على عمرو بن ثعلبة مائة سنة وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم من رأسه

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٠/١٧)
وقال الهيثمي في المجمع (٤٠٥/٩) : ورجاله الى أبي القيم ثقات
وذكره الحافظ في الاصابة (٥٢٧/٢) ونسبه الى البغوي وابن السكن وابن مندة

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على أم الأزهـــر

عن زينب بنت الزبرقان عن أم الأزهر أن أباها ذهب بها الـى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بيده عليها وبارك عليها قالت : فكانت امرأة عابدة صالحة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٢/٢٥)
قال المحقق : ومن هذا الطريق رواه الباروديي وابن مندة .
وذكره الحافظ في الاصابـة (٤٣٠/٤) وقـال أخرجـه معيـن والبـارودي عن مطين وابن مندة عن البارودي .

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن هلال

عن عبد الله بن هلال الأنصاري قال :

ذهب بي أبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسـول اللـه ادع الله له ، فما أنسى وضع رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم يـده علـى رأسي حتى وجدت بردها فدعـا لـي وبـارك علـي فرأيتـه أبيـض الـرأس واللحية ما يستطيع أن يفرق رأسه من كبره ، وكان يصوم النـهار ويقـوم الليـــل .

أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (١/٢٦٤)
وأخرجه الطبراني
وقال الهيثمي في المجمع (٩/٤٠٢) : اسناده حسن
وذكره الحافظ في الاصابة ونسبه الى الطبراني

ما ظهر من بركة يده الشريفة صلى الله عليه وسلم على حنظلة بن حذيم

عن حنظلة بن حذيم قال : وفدت مع جدي حذيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن لي بنين ذوي لحى وغيرهم وهذا أصغرهم فأدناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسي وقال : بارك الله فيك .

قال الذيال : فلقد رأيت حنظلة يؤتى بالرجل الوارم وجهه أو الشاة الوارم ضرعها فيقول : بسم الله على موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه فيذهب الورم

أخرجه أحمد (٦٧/٥) في حديث طويل
والطبراني في الكبير (٣٥٠١ ، ٣٤٧٧)
وفي الأوسط (الـ ١٦٣) كما في مجمع البحرين (٣٩١١)
وأورده الهيثمي في المجمع (٤١١/٩) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وأحمد في حديث طويل ورجال أحمد ثقات
قال المحقق : وكذلك رجال الأوسط ثقات
وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٧٢/٧) .

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على السائب بن يزيد

عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال : رأيت مـولاى السـائب بن يزيد لحيته بيضاء ورأسه أسود فقلت يا مولاى مـا لرأسك لا يبيض فقال : لا يبيض رأسي أبدا وذلك أن رسول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم مضى وأنا غلام ألعب مع الغلمان فسلم وأنا فيهم فرددت عليه السلام من بين الغلمان فدعاني فقال لي : ما اسمك ؟

فقلت : السائب بن يزيد ابن اخت النمر فوضع يده علـى رأسـي وقـال : بارك الله فيك ، فلا يبيض موضع يد رسول الله صلـى اللـه عليـه وسـلم أبـــدا .

أخرجه الطبراني في الكبير (٧/١٩٠)
والأوسط (٣٩٠٢) مجمع البحرين والصغير (١/٢٤٩)
فقـال الهيثمـي فـي المجمـع (٩/٤٠٩) : رواه الطـبراني فـي الثلاثـة ورجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب وهو ثقة ، ورجال الصغير والأوسط ثقات
وذكره الحافظ في الاصابة (٢/١٢٠) ونسبه الـى ابن منـدة والبغـوي وابن سعد والبيهقي في الدلائل

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على عتبة بن فرقد

عن أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد قالت :

كنا عند عتبة نسوة نتطيب ونخرج وهو أطيبنا ريحا ما يزيد على أن يدهن ، فقلنا له ما هذه الريح ؟

قال : أخذني الشرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت ذلك اليه فأمرني أن البس علي ثوبي يعني يغطي فرجه ثم تفل في يده ثم مسح بها ظهري وبطني

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣٣/١٧) رقم (٣٢٩) بلفظه ورقم (٣٣٠ ، ٣٣١) بنحوه ، وفي الصغير (٣٨/١) مجمع البحرين (٣٥٨٧) بنحوه

وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٢/٨) : رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه ورجال الاوسط رجال الصحيح غير أم عاصم فاني لم أعرفها .

وذكره الحافظ في الاصابة (٤٥٥/٢) ونسبه الى الطبراني في الصغير والكبير .

ما ظهر من بركة يده الشريفة صلى الله عليه وسلم على عائذ بن عمرو

عن عائذ بن عمرو قال: أصابتني رمية وأنا أقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في وجهي ، فلما سالت الدماء على وجهي ولحيتي وصدري تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فسلت الدم عن وجهي وصدري الى ثندوتي ثم دعا لي ، قال حشرج فكان عائذ يخبرنا بذلك في حياته ، فلما هلك وغسلناه نظرنا الى ماكان يصف لنا من أمر أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منتهى ماكان يقول لنا من صدره فإذا غرة سائلة كغرة الفرس

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/٢٠)
وقال الهيثمي في المجمع (٩/٤١٢) وفيه من لم أعرفهم
واخرجه الحاكم في المستدرك (٣/٦٧٧ ـ ٦٧٨) رقم (٦٤٨٦)
وسكت عليه وقال الذهبي في التلخيص (اسناده فيه مجهولان)

ما ظهر من بركة يده الشريفه صلى الله عليه وسلم علـــى أبـي عطيــه البكـــري

عن مسكين بن عبد الله أبـو فاطمـة الأزدي قـال : سـمعت أبـا عطية البكري بكر بن وائل يقول :

انطلق بي أهلي الى النبي صلى الله عليه وسلم وأنـا غـلام شـاب فمسـح على رأسي .

قال : فرأيت أبا عطية أسود الرأس واللحية وكانت قد أتت عليه مئة سنـــــة .

أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩١٥) مجمع البحرين
وقال الهيثمي في المجمع (٩/٣٨٨) : وفيه محمد بن عقبة السدوس وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات
وذكره الحافظ في الاصابة (٤/١٣٤) في ترجمة أبو عطية البكري

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم علي زياد بن عامر

عن جعفر بن كلاب الجعفري عن أشياخ لبني عامر قالوا :
وفد زياد بن عبد الله بن مالك على النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل المدينة توجه الى منزل ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت خالة زياد أمه عزة بنت الحارث وهو يومئذ شاب ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندها فلما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب فرجع فقالت : يا رسول الله هذا ابن أختي

فدخل اليها ثم خرج حتى أتى المسجد ومعه زياد فصلى الظهر ثم أدنى زيادا فدعا له ثم وضع يده على رأسه ثم حددها على طرف أنفه فكانت بنو هلال تقول :
ما زلنا نتعرف البركة في وجه زياد
وقال الشاعر لعلي ابن زياد

يا إبن الذي مسح النبي برأسه	ودعا له بالخير عند المسجد
أعني زيادا لا أريد سواءه	من غائر أو متهم أو منجد
ما زال ذاك النور في عرنينه	حتى تبوأ بيته في الملحد

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣١٠/١)

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على مدلوك بن أبي سفيـان

عن آمنة بنت أبـي الشـعثاء وقطبـة مـولاة أنهمـا رأيـا مدلوكـا أباسفيان فسمعاه يقـول :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع موالي فاسلمت

قالت آمنــة : فرأيت ما مسح النبـي صلـى اللـه عليـه وسـلم مـن رأسـه أسود وقد ابيض ماسوى ذلـــك

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٤٢/٢٠) واللفظ لــه
والبخاري في التاريــخ الكبـيـــر (٥٥/٢/٤)
وابن سعد في الطبقــات (٤٣٦/٧)
وقال الهيثمي في المجمع (٤٠٩/٩) : وفيه من لم أعرفهم.
وذكره الحافظ في الاصابة (٣٩٥/٣) ونسبه الــى البخـاري فـي التـاريخ وابن سعد والبغوي والطبراني وابن مندة وأبو نعيم

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم علـــى روضـــة

عن روضة قالت كنت وصيفة لامـرأة بالمدينة ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة قالت لي مولاتي روضة : قومي على باب الدار ، فاذا مر هذا الرجل فاعلميني فقمت فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فأخذت بطرف ردائه فتبسم في وجهي ، قالت شيبة وأظنه مسح يده على رأسي ، فقلت لمولاتي: ياهذه هو ذا قد جاء الرجل ، فخرجت مولاتي ومن كان معها في الدار فعرض عليهم الاسلام فأسلموا قال : وحدثني شيبة قالت: كانت روضة معي في الدار في بني سليم ، إذا اشترى الجيران مملوكا أو خادما أثوبا أو طعاما قالوا لها: ياروضة ضعي يدك عليه ، فكانت كل شئ تمسه فيه البركة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٩/٢٤)
قال الهيثمي في المجمع (٢٦٣/٩) : وفيه من لم أعرفهم
وذكره الحافظ في الاصابة (٣٠٨/٤) ونسبه الى ابن منده (في معرفة الصحابة) والنسائي في (الكنى)

ما وجدته عميرة بنت سهل
من بركة يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عميرة بنت سهل صاحب الصاعين الـذي لمـزه المنـافقون ، أنه خرج بزكاته بصاع من تمر وبابنته عميرة حتى أتى النبي صلى اللـه عليه وسلم فصبه ثم قـال : يارسول الله إن لي اليك حاجـة ، فقـال : وماهـي قـال : تدعو الله لي ولها بالبركة وتمسح برأسـها فانـه ليس لي ولد غيرها ، قالت : فوضع رسول الله صلى اللـه عليـه وسلم يده علـي ، فأقسم بالله لكان برد يد رسول الله صلى الله عليـه وسلم علـى كبـدي

أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦٥٠) ، (٣٣٩/٢٤ ـ ٣٤٠)
وفي الأوسط (١٢ ـ ٢١٦) كذا في مجمع البحرين (٣٣٣٢)
وذكره الهيثمي في المجمع (٣٣/٧): وفيه أنيسة بنت عدي ولم أعرفها
وذكره الحافظ في الاصابة (٣٦٩/٤) ونسبه الى ابن مندة

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على خد جابر بن سمـرة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قــــال:

كان الصبيان يمرون بـالنبي صلـى اللـه عليـه وسلم فمنهـم مـن يمسح خده ومنهم من يمسح خديه فمررت به فمسح خدي

قــــال: فكان الخد الذي مسحه النبي صلى الله عليه وسـلم أحسـن مـن الخـد الآخــــر

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير بلفظه (٢٢١/٢) رقم (١٩٠٩)
أخرجه مسلم (٢٣٢٩) بنحوه ولفظه (صليت مع رسول الله صلى اللـه عيه وسلم صلاة العصر ثم خرج الى أهله وخرجت معه فاسـتقبله ولـدان فجعل يمسح خدى أحدهم واحدا واحدا قــال: وأمـا أنـا فمسـح خـدي قـال فوجدت ليده بردا أو ريحا كأنما أخرجها من جونـة عطــأر)

ما ظهر مِن بركته صلى الله عليه وسلم على وجه زينب بنت أبي سلمة

عن عطاف بن خالد المخزومي عن أمه عن زينب بنت أبي سلمة قالــت :

كانــت أمي إذا دخل رسول الله صلــى اللـه عليـه وسلم يغتســـل تقــول : " إذهبـي فادخلـــي "

قالـــت : فدخلت فنضح في وجهي المـــاء

ثم قـال : " ارجعـــــي "

قـال المعطـاف : قـالت أمـــي : فرأيت وجـه زينـب وهـي عجـوز كبـيرة مانقص من وجههـــا شــئ

ومن رواية : فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت .

أخرجــه الطبراني في المعجم الكبيــر (٢٨٢/٢٤)
قال الهيثمي في المجمع (٢٥٩/٩) : وأم عطاف لم أعرفها
وذكره الحافظ في الإصابة (٣١٧/٤)
وابن عبد البر في الاستيعاب (٣٢٠/٤) في هامش الاصابة
والقاضي عياض في الشفا (٣٢٤/١)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عميرة بنت مسعود وأخواتها

عن عميـرة بنت مسعود أنها دخلت على النبي صلى اللــه عليه وسلم هى واخواتها يبايعنه وهن خمس فوجدنه وهو يأكل قديدا ، فمضغ لهن قديدة ، ثم نـاولني القديــدة فمضغتها كل واحدة منهن قطعة ، فلقين الله وما وجدن لأفواههن خلــوف

أخرجـه الطبراني في المعجم الكبير (٣٤١/٢٤)
وقـال الهيثمــي فــي المجمــع (٢٨٣/٨) : وفيــه اسـحق بـن ادريـس الاسواري وهو ضعيــف

وذكره الحافظ في الاصابة (٣٧٠/٤) في ترجمتهـا ونسبه الـى ابونعيم وابو موســى

ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم في وجه سعيد بن أبيض بن حمال

عن ثابت بن سعيد عن أبيه سعيد بن أبيض بن حمال أنه كان بوجهه حزازه يعني القوباء فنقمت أنفه ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه فلم يمس ذلك اليوم وفيه أثر

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٧٩/١) رقم ٨١١
وذكره الهيثمي في المجمع (٤١٢/٩) وقال : رجاله ثقات وثقهم ابن حبان

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبري (٥٢٤/٥)

ما ظهر من بركة ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن عامر

عن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن حنظلـه بـن قيس عن عبدالله بن عامر بن كريز وعبدالله بن الزبير رضى اللـه عنهمـا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من قتل دون ماله فهو شهيد)٠
قال مصعـب: وذكر بهذا الاسناد أن عبدالله بن عامر بن كريز أتي بـه النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم وهو صغير فقـال : وهذا شبهنا وجعل رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلم يتفل عليـه ويعوذه فجعل عبداللـه يتسوغ ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم (إنه لمسقـى) فكان لايعالج أرضا الا ظهر له المـاء ولـه النبـاح الذي يقال بنباح عامر وله الجحفه وله بستان ابن عامر بنحلة على ليلـة من مكة ، وله أبار في الأرض كثيـره٠

أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٤١/٣) رقم (٦٦٩٧)
وذكره الحافظ في الاصابة (٦١/٣) (٦١٧٩) وقال : حكاه ابن عبد البـر
عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد ابن خال عثمان بن عفان توفـى سنة تسـع وخمسـون [سيراعلام النبـلاء (١٨/٣) والاصابة (٦١/٣)]

ما ظهر من بركة يده الشريفه صلى الله عليه وسلم على عائذ بن سعيد الجســري

عن أم البنين بنت شراحيل العبدية عن عائذ بن سعيد الجســري قـــال : وفدنا على النبي صلى اللــه عليـه وسلم فقلت : يارسـول اللـه يابي أنت امسـح وجهـي وادع لـي بالبركـــة ، فمسـح وجهـي ودعـا لـي بالبركـــة.

قـالـت أم البنين وهي إمرأته مارأيته منتبها مـن نـوم قط الا كـان وجهـه مدهن وان كان ليجتزئ بالتمـــرات

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١/١٨ ـ ٢٢)
وقال الهيثمي في المجمع (٤١٢/٩): رواه الطبراني وفيــه يعقـوب بـن محمد الذهري ضعفه الجمهور وقد وثق ، وفيـه مـن لـم أعرفهـم وذكـره الحـافظ فـي الاصابـة (٢٦٢/٢) رقـم (٤٤٤٤) ونسـبه الــى الطـبراني وابن منـــده

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على محمد بن فضالة

عن ادريس بن محمد بن أنس بن محمد بن فضاله حدثني جدى عن أبيه قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن اسبوعين فأتى بي اليه فمسح على رأسي وقال :

" سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي " وحج بي معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين .

قال : فلقد عمر محمد حتى شاب رأسه وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه الطبراني في العجم الكبير (٢٤٤/١٩)
وقال الهيثمي في المجمع (٤٨/٨) : وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على وجه قتـادة بن ملحـان

عن حيان بن عمير قـال :

مسح النبي صلى الله عليه وسلم وجه قتـادة بن ملحان ، ثم كـبر فبلى منه كل شئ غير وجهه ، قال فحضرته عند الوفاة فمرت إمرأة فرأيتها في وجهه كما أراها في المـرآه

أخرجه البيهقي في دلائل النبـوة (٢١٧/٦)
وأخرجه ابن شاهين كما في الاصابة (٢٢٥/٣) رقم (٧٠٧٣)
وذكره القاضي عياض في الشفـا (٣٣٤/١)

تابع ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على وجه قتادة بن ملحان

عن العلاء بن عمير قال :

كنت عند قتادة بن ملحان حين حضر ، فمر رجل في أقصى الدار، قال فأبصرته في وجه قتادة قال: وكنت إذا رأيته كأن على وجهه الدهان

قال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على وجهه

أخرجه أحمد في مسنده (٣٤٦/٢٢) الفتح الرباني
وذكره الهيثمي في المجمع : وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بشر بن معاويـــة

عن الجعد بن عبدالله بن عامر البكائي من بنـي عـامر بـن صعصعة عن أبيـه قـالا :

وفـد من بني البكاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع ثلاثة نفـر:

معاوية بن ثور بن عبادة بن البكاء وهـو يومئد ابن مائـة سنـة ومعه ابن له يقال له بشـر ، والفجيع بن عبدالله بن جنـدح بـن البكـاء ومعهم عبد عمرو البكائي وهو الأصـم ، فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزل وضيافـة ، وأجازهم ورجعوا الى قومهـم ،

وقال معاوية للنبي صلى الله عليه وسلـم : إنـي أتـبرك بمسك ، وقد كبرت وابني هذا بر بـي فامسح وجـهـه.

فمسـح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجـه بشر بـن معاويـة وأعطاه أعنزا عفـرا وبرك عليهـن.

قـال الجعـد : فالسنة ربما أصابت بني البكاء ولا تصيبهـم

وقـال محمد بن بشر بن معاوية بن ثور بن عبادة ابن البكـاء :

وأبي الذي مسح الرسول برأسه	ودعا له بالخيـر والبركـــات
أعطاه أحمد إذ أتـــاه أعنـــزا	عفرا فواصل ليس باللجبـات
يمـــلآن ونـدا لحي بكل عشيـــة	ويعود ذاك المسك بالفبـروات
بوركن من منح وبورك مانحـــا	وعليـه منى ماحييت صلاتـــي

أخرجه ابن سعد (١/٣٠٤) بلفظـــه
وابن شاهيـن كما في الاصابة (١/٥٣ رقـم ٢١٢)
وذكر اسناده وله طرق أخرى ـ انظر الاصابه (١/١٥٥ رقـــم ٦٧٩)
وذكره الحافظ في الاصابة (١/١٥٥) ونسبه الى البخاري ـ في التـاريخ ـ والبغوي وفيه فكانت في وجهـه مسحة النبـي صلـى اللـه عليـه وسلـم كالغرة وكان لايمسح شئ الا بـرأ

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب

عن ابراهيم بن محمد بن عبدالعزيز قال :

ولد عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب فكان ألطف من ولد فأخذه جده أبو لبابة في خرقة فاحضره عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال : مارأيت مولودا أصغر خلقة منه.

فحنكه رسول الله صلىالله عليه وسلم ومسح رأسه ودعا له بالبركة قال :

فما رؤى عبدالرحمن في قوم الا فرعهم طولا

ذكره القاضي عياض في الشفا
والحافظ في الاصابة في ترجمته (٦٩/٣) رقم (٦٢١١) وقال :
قال الزبير وذكر الحديث

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على رافع بن خديـــج

عن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أبيه قـــال:

دخلت يوما على النبي صلى اللـه عليـه وسلم وعنده قدر تفور بلحم فأعجبتني لحمة فازدرتها فاشتكيت عليها سنة ثم إنـي ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقـــال:

إنـــه كان فيها أنفس سبعة أناسى ، ثـم مسـح بطنـي فألقيهـا خضراء، فو الذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعـــة

أخرجه الفسـوي في كتاب المعرفة والتاريخ (٢/٢١٦)
وذكره الحافظ في المطالب العالية (٢٤٤٩) ونسبه الى ابن أبي شيبـــة

بركة لسانة صلى الله عليه وسلم التى وجدها الحسن والحسين وهما يبكيان من العطش

عن اسحق بن أبي حبيبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي هريـــــرة :

أن مروان ابن الحكم أتى أبا هريرة في مرضـــه الـذي مـات فيـه فقال مروان لأبي هريـــرة : ماوجدت عليك في شئ منذ أصطحبنا الا في حبك الحسن والحسيـــن

قــــــال : فتحفز أبو هريرة فجلس ، فقال : أشـهد لخرجنـا مـع رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم حتـى إذا كنـا ببعض الطريـق سـمع رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم صـوت الحسـن والحسيـــن وهمــا يبكيان وهما مع أمهمـا فأسرع السير حتى أتاهما فسمعته يقول لهـــا:

(ما شأن ابنــي) فقالـــت : العطـــش ، قـــال : فأخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شنة يبتغي فيها ماء وكان الماء يومئذ أغدارا ، والناس يريدون الماء فنــــــادى :

(هل أحد منكم معه ماء) ؟ فلم يبق أحد الا أخلق بيده الى كلابه يبتغي الماء في شنـــة ، فلم يجد أحد منهـم قطـــره.

بركة لسانه صلى الله عليه وسلم التى وجدها الحسن والحسين وهما يبكيان من العطش

فقــال رسول اللــه صلى اللــه عليــه وسلـــم : (نــاوليني أحدهمـــا) فناولته إيــاه مـن تحت الخـــدر ، فرأيت بيـاض ذراعيها حيـن ناولتـــه فأخذه فضمه إلـــى صدره وهو يطغو ماسكــت فـأدلع لـه لسـانه فجعل يمصه حتى هدأ أو سكن ، فلـم أسمع لـه بكـاء والآخـر يبكـي كمـا هـو مايسكت فقـــال :

(ناولينـــي الآخـــر) فناولته إياه ففعل به كذلــك ، فسكتا فمـا أسمع لـهما صوتــا .

ثـــم قـــال : (سيـــروا) فصدعنـا يمينـا وشمـالا عـن الظعـائن حتى لقيناه على قارعة الطريــق ، فأنا لأحب هذين وقـد رأيت هـذا مـن رسول الله صلى الله عليه وسلــــم .

أخرجه الطبراني في الكبير (٣/ ٥٠) رقــم ٢٦٥٦

وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ١٨١) وقال : فيه يحيــى بـن عبدالحميد الحماني وهو ضعيــف

ما ظهر من بركة ريقـه صلى الله عليه وسلم علــى أطفـــال رضــــع

عن علية بنت الكميت العتكية عن أمها أمينة قالت :

قلت لأمة الله بنت رزينة سمعت أمـك تذكـر فـي صوم عاشـوراء شيئا

قالت : نعم ، سمعت أمى رزينة تقول :

كان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يعظمه حتى أنه كان ليدعوا بصبيانــه وصبيــان فاطمـة المراضيـع فـي ذلـك اليـوم فيتفـل فـــي أفـواههـم ويقــول لامهاتـهم : لاترضعوهم الى الليل .

فكان ريقه يجزئهم

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٤/٢٧٧)

والأوسط (١٥٨٦) مجمع البحرين

وابويعلي (٦/٣٤٣ رقم (٧١٢٦)

وقال الـهيثمي قي في المجمع (٣/١٨٦) : رواه أبو يعلي والطبراني في الكبير والأوسطِ وعليلة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن وسمى الطـبرانـي فقال عليلة بنت الكميت عن أمها أمينـة .

ما وجده من بركته صلى الله عليه وسلم
أبي عقيل البديلـــــي

عن أبى العقيل البديلي قال :

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنت به وصدقته وسقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة سويق ، شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم أولها وشربت آخرها ، فما زلت أجد بلتها على فؤادي اذا ظمئت وبردها اذا ضحيت .

أخرجه الطبرانب في المعجم الكبير (٣٨٦/٢٢)

ما وجده حنش بن عقيل من بركته صلى الله عليه وسلم

عن المسور بن مخرمة قال :

خرجنا مع عمر حجاجا حتى اذا كنا بالعرج اذا هاتف على الطريق قفوا فوقفنا فقال : أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

فقال له عمر : أتعقل ما تقول ؟

قال : نعم

قال : مات فاسترجع ، فقال : من ولى بعده ؟ ، قال : أبو بكر

قال : أهو فيكم ، قال : مات ، فاسترجع ، فقال : من ولى بعده ؟

قال : عمر ، قال : أهو فيكم ؟ قال : هو الذي يخاطبك ، قال : الغوث الغوث ، قال : فمن أنت ؟

قال : أنا الحنش بن عقيل أحد بني نغيلة ابن مليك لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ردهة بني عجال فدعاني الى الاسلام

ما وجده حنش بن عقيل من بركته صلى الله عليه وسلم

فأسلمت فسقاني فضلة سويق فمازلت أجد ريها اذا عطشت وشبعها اذا جعت ثم يممت رأس الأبيض فما زلت فيه أنا وأهلي عشرة أعوام أصلي خمسا في كل يوم وأصوم شهر رمضان وأذبح لعشر ذي الحجة نسكاً ، كذلك علمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصابتنى السنة

قال : أتاك الغوث الحقتي على الماء. قال فلما رجعنا بسألنا صاحب الماء عنه فقال ذاك قبره فأتاه عمر فترحم عليه واستغفر له.

ذكره الحافظ في الاصابة (١/٣٥٨ رقم ١٨٥٢)
وقال : ذكره ابن الأثير بغير عزو وعزاه ابن فتحون في الذيل لقاسم فوجدته في الدلائل له من طريق موسى بن عقبه عن المسور بن مخرمة

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بشر بن عقربة الجهني (أبو اليمان)

عن بشير بن عقربة الجهني قال :

أتي أبي عقربة الجهني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا معك يا عقربة ؟

قال : ابني بحير

قال : أدن ، فدنوت حتى قعدت على يمينه فمسح على رأسي بيده وقال : ما اسمك ؟

قلت : بحير يارسول الله

قال : لا ، ولكن اسمك بشير ، وكانت في لساني عقدة فنفث النبي صلى الله عليه وسلم في في ، فانحلت العقدة من لساني وابيض كل شئ من رأسي ما خلا ما وضع يده عليه فكان أسود

أخرجه اسحق بن ابراهيم الرملي في فوائده
كما ذكره الحافظ في الاصابة (٦٧١/١٥٤/١)
وأخرجه بنحوه البخاري في التاريخ
وابن مندة كما في كنز العمال (٢٩٨/١٣)

ما ظهر من بركتة صلى الله عليه وسلم
على خزيمه بن عاصم

عن خزيمة بن عاصم العكلي أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم فمسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه فما زال جديدا حتى مات وكتب له كتابا

أخرجه ابن شاهين كمافي الاصابة (٤٢٧/١ رقم ٢٢٦٠)

ما ظهر من بركتة صلى الله عليه وسلم
على أبو سنان العبدي

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى:

كان في الوفد ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه بيده فعمر حتى بلغ تسعين سنة وهو مؤذن مسجد بن صباح ، وكان وجهه يتلألأ لمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم له وكان شريفا وجيها

ذكره الحافظ في الاصابة (٩٦/٤)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على قيس بن زيد الجذامي

عن قيس بن زيد بن جبار الجذامي أنه وفد على رسـول اللـه صلـى اللـه عليه وسلم فولاه الرياسة على قرية وسـاق الـى النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم صدقات بني سعد ثلاث مرات قال قيـس فأجلسني النبي صلى اللـه عليـه وسـلم بيـن يديـه ومسـح علـى رأسـي ودعـــا لـي وقـــال : (بارك الله فيك يا قيـس) فهلك وهو ابن مائة سنة ورأسه أبيض وأثـر يد رسول الله صلى الله عليـه سلم فيـه أسود وكـان يدعـى لذلـك قيسـا الأغـــــر

ذكره الحافظ في الاصابة (٣/٢٤٧) وقـال
قال أبو الحسن أحمد بن عميـر ...
وأخرجـه ابن منده عن الحسن بن أحمد بن عمير بطولـه
وأخرجه أبو على بن السكن باختصـــار

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على مالك بن عميـــر

عن مالك بن عميـر قـال :

شهـدت مع النبي صلى الله عليه وسـلم الفتـح وحنينـا والطـائف فقلـت يارسول الله إني امرؤ شاعر فأفتني في الشعـر ؟

فقـال : لأن يمتلئ مابين لبتك الى عاتقك قيحا خـير لـك مـن أن تمتلـئ شعــرا .

قلــت : يارسول الله فامسح عني الخطيئـــة

قـال : فمسح يده على رأسي ثم أمرها على كبدي ثم على بطنـي حتـى اني لاحتشم من مبلغ يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قـال : فلقـد كبر مالك حتى شاب رأسه ولحيته ثم لم يشب موضـع يـد رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأسه ولحيتـــه

ذكره الحافظ في الاصابـة (٣/٣٥١) وقال أخرجـه البغـوي والحسن بن سفيان .. والطبرانـي وابن مندة مختصرا

ماَ ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على خليفة بن أمية الجذامـــي

عن مالك بن خليفة عن أبيه خليفة قـال :

خرجـت أنا وجبارة من مكة في فداء سبى سـبي لنـا حتـى أتينـا المدينة فأسلمنا ، وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما جئنا لـــه.

فقـال : أرسل معكما جيشـــا

قلنـــا : يارسول الله نصدق ونفى أو نغدر

قـــال : بـل اصدقـــا

فذهبنا اليهم بالفداء واستقنا ما أخذ لنا الى المدينة ، فضربتني اللقوة، فأتينـا النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجهي بيمينـه فبرأت.

ذكره الحافظ في الاصابة (١/٤٥٥/٢٢٨٩) وقـال:
ذكره الاسماعيلي في الصحابة وأسند من طريق داود بن عمران بن عائد بن مالك بن خليفة بن أميه عن أبيه عمران عن عائد عن ابيه مالك عن أبيه خليفة وذكر الحديــث

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في من شكا اليه الصداع

عن أبي الطفيل قال :

ان رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو أصابه صداع شديد فذهب به أبوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الصداع الذي به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراسا فأجلسه بين يديه وأخذ جلدة ما بين عينيه فمدها فنبت في موضع اصابعه من جبين فراس شعرة فذهب عنه الصداع فلم يصدع .

قال أبو الطفيل :

فأراد أن يخرج مع الخوارج يوم حروراء فأوثقه أبوه رباطا فسقطت الشعرة التي بين عينيه ففزع الى ذلك وأحدث توبة .

قال أبو الطفيل : فلما تاب نبتت

قال ورأيتها قد سقطت ثم رأيتها بعد نبتت

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/٢٣٠)
والبارودي وابن مندة
ومحمد بن قدامة والمروزي في كتاب الخوارج
كما في الاصابة (٣/٢٠١/٦٩٦٧)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن وعبد الله ابنى عبد

عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري قال :

أتى أبي بعبد الرحمن وعبد الله ابنى عبد الى النبي صلى الله عليه وسلم فبرك عليهما ومسح رؤسهما وقال لعبد الله هذا عائذ فكانا اذا حلقا رؤسهما نبت موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الباقي

أخرجه البغوي كما في الاصابة (٣/٦٢ رقم ٦١٨٣)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على يسار بن أزيهر الجهني

عن عمرة بنت يسار بنت ازيهر الجهني عن أبيها قال :

مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وكساني بردين وأعطاني سيفا

قالت : فما شاب رأس أبي حتى لقي الله عز وجل .

ذكره الحافظ في الفتح (٣/٦٦٥) ونسبه الى ابن السكن وابن مندة

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على زينب بنت أبي سلمة

عن عطاف بن خالد عن أمه زينب بنت أبي سلمة قالت :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يغتسل تقول أمي أدخلي عليه .

فاذا دخلت نضح في وجهي الماء ويقول ارجعي

قالت :

فرأيت زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شئ

وفي رواية :

فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعمرت

ذكره الحافظ في الاصابة (٣١٧/٤)
وابن عبد البر في (٣٢٠/٤) في هامش الاصابة
والقاض عياض في الشفاء (٣٢٤/١)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على وجه اسيد بن ايـاس

عن ابن عباس وغيره قالـوا :

قبل اسيد حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقـال:
يامحمـد أنذرت دم أسيـد ؟ قـال : نعـم
قـال : أفتقبل منه ان جاءك مؤمنـا ؟ قـال : نعـم
فوضع يده في يد النبي صلى الله عليه وسلم فقـال : يامحمد هذه يدي في يدك أشهد أنك رسول الله صلى الله عليـه وسلم وان لا الـه الا اللـه .. فأمر رسول الله صلـى اللـه عليـه وسلم رجـلا يصرخ ان اسيد بـن اياس قد آمن وقد أمنه رسول الله صلى الله عليه وسلـم.
ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهـه والقـى يـده علـى صدره فقـال : ان اسيدا كان يدخل البيت المظلم فيضـئ

أخرجه المدائني وابن عساكر وابن شاهين ضمـن حديث طويـل كـذا فـي الكنز (٣٦٨٢٣)
وذكره الحافظ فـي الاصابـه (١٧٥/٤٧/١) وقـال : رواه ابـن شـاهين من عريق المدائني عن رجاله من طرق كثيرة الى ابن عباس

ما وجده على عندما صعد على منكبي النبي صلى الله عليه وسلم انه لو شاء ان ينال افق السماء لنالها

عن على رضي الله عنه قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلس وصعد على منكبي فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا فنزل ، وجلس لي نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال : اصعد على منكبي ، قال : فصعدت على منكبيه ، قال : فنهض بي ، فانه يخيل الي أني لو شئت لنلت أفق السماء ، حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس(١) فجعلت ازاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى اذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقذف به ، فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ثم نزلت فأنطلقت أنا ورسول الله صلى ألله عليه وسلم بستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد .

ما وجده على عندما صعد على منكبي النبي صلى الله عليه وسلم انه لو شاء ان ينال افق السماء لنالها

أخرجه أحمد في المسند (٦٤٤)
وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند
وأخرجه البزار (١٢٨/٣) رقم (٢٤٠١) كشف الاستار
وذكره الهيثمي في المجمع (٢٣/٦) وقال : رواه أحمد وإبنه وأبو يعلي والبزار ورجال الجميع ثقات
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦/٣) رقم (٤٢٦٥) وقال (صحيح الاسناد)
وأخرجه ابي جعفر الطبري في تهذيب الأثار (٢٣٦/٤-٢٣٨) وقال صحيح سنده

---

(١) عند الحاكم : وكان من نحاس موتدا بأوتاد من حديد في الأرض

وكذلك أخرجه الحاكم بنحوه (٣٩٨/٢) رقم (٣٣٨٧) وقال(صحيح الاسناد)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على فرس أبي طلحة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

فزع الناس فركب رسول الله صلى الله وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده ، فركب الناس يركضون خلفه فقال : لم تراعوا ، انه لبحر ، فما سبق بعد ذلك اليوم .

أخرجه البخاري (٢٩٦٩) كتاب الجهاد - باب السرعة والركض في الفزع (٦/١٢٣) الفتح واللفظ له
مسلم (٢٣٠٧)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بعير جابر

عن جابر رضي الله عنه قال :

غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير ، فقال لي : ما لي بعيرك ؟ قال قلت : أعيا . قال : فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له ، فما زال بين يدى الابل قدامها يسير فقال لي : كيف ترى بعيرك ؟

قال : قلت : بخير فقد أصابته بركتك .... الحديث

أخرجه البخاري (١٢١/٦) كتاب الجهاد حديث رقم (٢٩٦٧) بلفظه ضمن حديث طويل .

(٤ /٣٢٠) كتاب البيوع بنحوه حديث رقم (٢٠٩٧)

(٥ /٣١٤) كتاب الشروط بنحوه (٢٧١٨)

ومسلم (٧١٥)

التعليق :

وفيه ظهرت بركة جذب النبي صلى الله عليه وسلم لبعير جابر حتى أنه كما في رواية مسلم سار البعير سيرا لم يسر مثله ، وفي رواية للبخاري (فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) اى السرعة كان يسير يجذبه ويكفه عن اللحاق بناقة رسول الله .

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بعير رفاعة بن رافع

عن رفاعة بن رافع قال :

خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر على بعير لنا أعجف ، حتى اذا كنا موضع البريد الذي خلف الروحاء برك بنا البعير فقلت : اللهم لك علينا لئن أديتنا الى المدينة لننحرنه ، فبينما نحن كذلك اذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما لكما ؟ فأخبرناه أنه برك علينا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم بصق في وضوئه وأمرنا ففتحنا له فم البعير فصب في جوف البكر من وضوئه ثم صب على رأس البكر ثم على عنقه ثم على حاركه ثم على سنامه ثم على عجزه ثم على ذنبه ثم قال : اللهم احمل رافعا وخلادا

فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا نرتحل فارتحلنا ، فأدركنا النبي صلى الله عليه وسلم على رأس المنصف ، وبكرنا أول الركب فلما رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك ، فمضينا حتى أتينا بدر ، حتى اذا كنا قريبا من بدر برك علينا فقلنا الحمد لله فنحرناه وصدقنا بلحمه .

أخرجه البزار (٢/٣١٠ رقم ١٧٦٠) كشف الاستار
وذكره الحافظ في الاصابة (٤٥٣/١) ونسبه الى البزار و الباوردي وابن السكن والطبراني

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على ناقة فتى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم أو قال فتى فقال :

إني تزوجت امرأة فقال :

هل نظرت اليها ؟ فان في أعين الأنصار شيئا

قال : قد نظرت اليها

قال : على كم تزوجتها ؟

فذكر شيئا قال : فكأنكم تنحتون الذهب والفضة من عرض هذه الجبال ما عندنا اليوم شيئا نعطيكه ولكن سأبعثك في وجه تصيب فيه .

فبعث بعثا الى بني عبس وبعث الرجل فيهم فأتاه فقال : يا رسول الله أعيتني ناقتي أن تنبعث

قال : فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمعتمد عليه للقيام فأتاها فضربها برجله

قال أبو هريرة : والذي نفسي بيده لقد رأيتها تسبق القائد

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/١٥٤)
والحديث أخرجه مسلم في الصحيح (١٤٢٤)
الى قوله فبعث بعثا الى بني عبس

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عنز ال خباب

عن بنت خباب قالت :

خرج أبي في غزاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا ، فيحلب عنزا لنا ، وكان يحلبها في جفنة فتمتلئ .

فلما قدم خباب كان يحلبها فعاد حلابها الأول

أخرجه أحمد (٣٧٢/٦)
، وابن سعد في الطبقات (٢٩١/٨)
والطبراني في المعجم الكبير (١٨٧/٢٥)
قال الهيثمي في المجمع (٣١٢/٨) : رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن زيد الفائشي وهو ثقة

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عنز ال خباب

رواية أخرى •

عن بنت خباب بن الأرت قالت :

خرج أبي في غزوة ولم يترك لنا الا شاة وقال :

اذا أردتم أن تحلبوها فأتوا بها أهل الصفة

قالت : فانطلقنا بها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فأخذها فاعتقلها ثم حلب ثم قال :

أئتوني بأعظم اناء عندكم . فذهبت فلم أجد الا الجفنة التى نعجن فيها فأتيته بها فحلب حتى ملأها قال :

اذهبوا واشربوا وأميهوا جيرانكم ، فاذا أردتم أن تحلبوا فأتوني بها .

فكنا نختلف بها اليه فأخصبنا حتى قدم أبي فأخذها فاعتقلها فصارت الى لبنها

فقالت أمي : أفسدت علينا شاتنا

قال : وما ذاك ؟

قالت : ان كانت لتحلب ملء هذه الجفنة

قال : ومن كان يحلبها ؟

قالت : رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : وقد عدلتني به ! هو والله أعظم بركة يدا مني

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٢٩١)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على حمار سعد

عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال :

زار رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا فقال[١] عنده فلما أبردوا جاؤوا بحمار لهم أعرابي قطوف قال :

فوطؤوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بقطيفة عليه ، فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراد سعد أن يردف ابنه خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرد الحمار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان كنت باعثه معي فأحمله بين يدي

قال : لا بل خلفك يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أهل الدابة هم أولى بصدرها

قال سعد : لا أبعثه معك ولكن رد الحمار

قال : فرده وهو هملاج فريغ ما يساير

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٧٦/١)

(١) من القيلولة

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على غنم أبي قرصافـة

عن عزة بنت عياض بن أبي قرصافة قالت سمعت جدي أبا قرصافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كان بدء اسلامي أني كنت يتيما بين أمي وخالتي فكان أكثر ميلي الى خالتي . وكنت أرعي شويهات لي وكانت خالتي كثيرا ما تقول لي : يابني لاتمر الى هذا الرجل تعني• النبي صلى الله عليه وسلم فيغريك ويضلك، فكنت أخرج حتى أتى المرعى فأترك شويهاتي ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فلا أزال عنده أسمع منه ثم أروح بغنمي ضمرا يابسات الضروع.

وقالت لي خالت : مالغنمك يابسات الضروع ؟

قلت : ما أدري ثم عدت اليه اليوم الثاني ففعل كما فعل اليوم الأول غير أني سمعته يقول :

(أيها الناس هاجروا وتمسكوا بالاسلام فان الهجرة لم تنقطع مادام الجهاد) ثم إني رجعت بغنمي كما رجعت اليوم الأول ، ثم عدت اليه في اليوم الثالث ، فلم أزل عند النبي صلى الله عليه وسلم أسمع منه حتى أسلمت وبايعته وصافحته بيدي وشكوت اليه أمرْ خالتي وأمر غنمي.

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على غنم أبي قرصافـة

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (جئني بالشيـاه) فجئته بهن فمسح ظهورهن وضروعهن ودعا فيهن بالبركة فامتلأت شحما ولبنـا، فلما دخلت على خالتي بهن قالـت : يابنـي هكذا فارع ، قلـت : ياخالـة مارعيت الا حيث كنت أرعى كل يوم ولكن أخبرك بقصتي ، فأخبرتها بالقصة وإتياني النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبرتها بسيرته وبكلامه ، فقالت لي آمي وخالتي إذهب بنا اليه فذهبت أنا وأمي وخالتي فأسلمن وبايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وماصافحن ، فهذا ماكان من إسلام أبي قرصافة وهجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم قال زيـاد : وكان أبي قرصافه يسكن أرض تهامـة

أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٣) رقم ٢٥١٣
وذكره الهيثمي في المجمع (٣٦٩/٩) وقال : رجاله ثقـات
ابو قرصافة : هو جندرة بن خيشنه الليثي مولى بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانـة

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على شاة أم معبد

عن حبيش بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة وخرج منها مهاجرا الى المدينة هو وأبوبكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيره ودليلهما عبدالله بن أريقط ، مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية ، وكانت برزه جلدة تحتبى بفناء القبة ثم تسقى وتطعم، فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك، وكان القوم مزملين مسنتين: فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة ، فقال: ما هذه الشاة يا أم معبد ؟

قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم

قال : هل بها من لبن ؟

قالت : هي أجهد من ذلك

قال : أتأذين لي أن أحلبها ؟

قالت : نعم بأبي أنت وأمي إن رأيت بها حلبا فأحلبها

فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها ، فتفاجت عليه ودرت

واجتــرت ودعا بإنــــاء يربض الرهط حلب فيها ثجا حتى علاه البهـاء، ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى رووا وشرب آخرهم صلى الله عليه وسلــم٠

ثــم أراضوا ثم حلب فيها ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثـم غـادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها ، فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبـد يسوق أعنزا عجافا يتساوكن هزلا، ضحى مخهن قليل ، فلمـا رأى أبـو معبد اللبـن عجـب ، وقـال : مـن أيـن لـك هـذا اللبـن يـاأم معبـــــد ؟ والشــاة عازب حيال ولا حلوبة في البيــت

فقـالـت : لاوالله الا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكـذا

قـــال : صفيـه لـي يا أم معبـد

قالـــت : رأيت رجلا ظاهر الوضـاءة ، أبلـج الوجـه ، حسـن الخلـق لـم تعبه ثحلة ، ولم تـزر بـه صعلـة ، وسـيم قسيم ، فـي عينيـة دعـج وفـي أشفاره وطف ، وفـي صوتـه صهل ، وفـي عنقه سطع ، وفـي لحيتــــه

كثافة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه الوقـار ، وإن تكلم سمـاه وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد ، وأحلاه وأحسنه من قريب ، حلـو المنطق ، فصل لانزر ولا هذر ، كان منطقه خرزات نظم يتحدرن، ربع لا يأس من طول ، ولا تقتحمه عين عن قصر ، غصن بين غصنين ، فهو أنضر الثلاثة منظرا ، وأحسنهـم قدرا ، لـه رفقاء يحفون بـه ، إن قـال أنصتوا لقولـه وإن أمر تبادروا الى أمره ، محفود محشود لاعابس ولا مفنـد .

قـال أبو معبد : هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من أمره ماذكـر بمكـه ، ولقـد هممت أن أصحبه ، ولأفعلن إن وجدت الى ذلك سبيـلا ، فـأصبح صـوت بمكـة يسـمعون الصـوت ولايـدرون مـن صاحبـه يـقـول:

جـزى الله رب الناس خير جزائـه رفيقين قالا خيمتي أم معبـــد
هما نزلا بالهــدى واهتــدت بـــه لقــد فاز مـن أمسى رفيق محمد
فيا لقص ما زوى اللـــه عنكـــم به من فعال لاتجارى وســؤدد
ليهن بـنى كعب مكـــان فتاتهـم ومقعدهـــا للمؤمنين بمرصـــد
سلوا أختكم عن شاتها واناتهـــا فانكم إن تسألوا الشاه تشهـــد
دعاها بشـــاة حائـــل فتحلبـت عليـه صريخا خدة الشاة مزيد

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٦٠٥٦)
قال الهيثمي في المجمع (٥/٥٨) : وفي اسناده جماعة لم أعرفهم
ورواه أيضا في الاحاديث الطـوال (٣٠)
وأخرجه الحاكم (٣/١٠) رقـــم (٤٢٧٤) وقـــال (هذا حديث صحيـح الاسناد ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل ، فمنهـــا :
نـزول المصطفى صلـى اللـه عليـه وسلم بـالخيمتين متواتـرا فـي أخبـار صحيحة ذوات عدد ، ومنها: أن الذين ساقوا الحديث على وجهه أهل

الخيمتين من الأعاريب الذين لايتهمون بوضع الحديث والزيادة والنقصان وقد أخذوه لفظا بعد لفظ عن أبي معبد وأم معبد ، ومنها أن له أسانيد كالأخذ باليد أخذ الولد عن أبيه والأب عن جده ولا وهن عن الرواة ، ومنها أن الحر بن الصباح النخعي أخذه عن أبي م(ه)ـا أخذه ولده عنه فأما الاسناد الذي رويناه بسياقة الحديث عن الكعبين فانه اسناد صحيح عال للعرب الأعاربه وقد علمونا في حديث الحر بن الصاح)

وقال الذهبي صحيح ونزول المصطفى بالخيمتين متواترا في أخبار صحيحه ...

وأشار اليه الحافظ في الاصابة (٣١٠/١ رقم ١٦٠٧) في ترجمة حيش وقال: رواه النحوي وابن شاهين وابن السكن والطبراني وابن منده وغيرهم.

وقال في الاصابة (٤٩٨/٤) : ذكر الواقدي في قصة أم معبد قصة الشاه التى مسح النبي صلى الله عليه وسلم ضرعها وذكر أنها عاشت الى عام الرمادة قالت فكنا نحلبها صبوحا وغبوقا ومافي الأرض لبن قليل ولا كثير ، وأخرجه ابن سعد عن الواقدي بنحوه

والحديث أيضا أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٣٠/١)

والبغوي في شرح السنة (٢٧٦/١)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم حال رضاعه عند حليمة السعديـــة

عن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال: حدثتني حليمة بنت أبـي ذويب السعدية من سعد بن بكر بن هوازن وهي أم النبي صلى الله عيـه وسلم التى أرضعته وفصلته أنها حدثت قالـــــت :

أصابتنا سنة شهبـاء فلم تبق لنا شيئا فخرجنا في نسوة من بنـي سعد بن بكر الى مكة نلتمس الرضعاء فلما قدمنا مكـة لم تبق منا إمـرأة الا عرض عليها نبي الله صلى الله عليه وسلم فتأبـاه وتكرهـه ، وذلـك أنه كان لا أب لـــه، وكانت الظورات إنما يرجون الخير من الأباء وكـانت المرأة تقول: ما أصنـــع بهـذا ؟ ماعسى أن تصنع بي أمه ، فيكرهنـــه، قالـــت : فعرض علـــى فأبيته فلم تبق إمرأة من قومي الا وجدت رضيعا ، وحضرا انصرافهن الى بلادهن فخشيت أن أرجع بغير رضيـــع ، فقلـت لزوجـــي :

لــــو أخذت ذاك الغلام اليتيم كـان أمثـل مـن أرجـع بغير رَضيـــع ، فجئت الى أمه فأخذته وجئت به الى منزليْ وكان لي إبـن ارضعـه وكـان يسهر كثيرا من الليل جوعا ماينـــام ، فلما القيت رسول الله صلى الله

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم حال رضاعه عند حليمة السعديـــة

عليه وسلم،أقبلا عليه بما شاء من اللبن حتى روى وروى أخـوه ونـام ، وقام زوجيْ في جوف الليل الى شاف معنا واللـه أن يبـض بقطـرة قـانت فوقعت يده على ضرعهـا فاذا هو حافل فحلب ، فجـاءني فقـال : يـابنـة وهب والله إني لاحسب هذه النسمة مباركـة ثـم أخـبرني خـبر الشـارف فأخبرته خبر مارأيت من ثديي تلك الليلة ، فخرجنا علـى أتـان لنـا كـانت قبل ذلك ما يلحق الحمر ضعفـا، فلما صرنا عليهـا متوجهين الـى بلادنـا كانت تقدم القوم حتى يصحن بـي: ويحك يابنة أبي ذؤيـب قطعت منـا، إن لأتانك هذه لشـأنا.

قالـــت : فقد منا به بلاد بني سعد بن بكـر لانتعرف الا البركـة حتـى إن كان راعينا ليذهب بغنمنا فيرعاها ويبعث قومنا بأغنامهم ، فاذا كان عنـد الليل راحوْ فتجئ أغنامنا يحفـلان ، مـامن أغنـامهم شـاة تبـض بقطـرة ، فيقولون لرعيانهم : ويلكم ارعوا حيث يرعى راعي بنت أبي ذؤيـب.

قالـــت : فلم يزل كذلك معنا ، فكان ذات يوم خلف بيوتنا في بهم لنا هو وأخوه يلعبان إذ جاء أخوه يسعى ، فقـال : ذاك أخي القْرشـي قـد قتـل ، فجئنا نبادره أنا وأبوه فتلقانا منتقع اللون ، فجعلنا نضمه الينا أنا

مرة وأبوه مرة ، نقول له : مالك يابنـي ؟ فيقول لا أدري أتاني رجلان فصرعاني فشقا بطنى فجعلا يسوطانه ، وأقبل على أبـوه فقـال : ما أرى هذا الغـلام الا قد أصيب فبادري به أهلـه قبل أن يتفـاقم بـه الأمـر عندنـا

قالـت : فلم يكن لي همة حتى أقدمته مكة على أمـه

وقلت لهـا : يا ظئر إني قد فصلـت إبنـي وارتفـع عن العاهـة فأخبليـه ، فقالت : مالك زاهدة فيه ؟ قـد كنـت تسـأليني أن أتركـه عنـدك ، كـأنك خفت عليه الشيطان ، أولا أحدثك عني وعنه إني رأيت حين ولدتـه أنـه خرج مني نور أضاءت منه قصور بصري من أرض الشـام

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢١٢/٢٤ ـ ٢١٥) بلفظـه
وابويعلى (٤٣٤/٦) رقـم (٧١٢٧)
وابن حبان في صحيحـه (٢٠٩٤) موارد
وابونعيتم في دلائل النبـوة
والبيهقي في دلائل النبـوة

وابن اسحق في السيــرة (ص ٤٨ ـ ٥١)

وقال الهيثمي في المجمع (٢٢١/٨): رواه أبويعلى والطبراني ورجالهما ثقـــات

وقال ابن كثير في البداية والنهايـة (٢٧٣/٢) : هذا الحديث قد روي من طرق أخرى وهو من الأحاديث المشهوره المتداوله بين أهل السيره المغازي

وذكره الحافظ ابن حجـر فـي الفتـح (٥٨٤/٦) وقال أخرجـه ابـن حبـان والحاكم في قصـة رضاعـة مـن طريـق ابـن اسـحق باسـناده الـى حليمـه السعديـــه

التعليـــــق :

في هذا الحديث العديد من علامات النبوة التي ظهرت ببركتـه صلـى اللـه عليه وسلـم :

(١) كثرة اللبن في ثديي حليمة السعديـــة
(٢) وجـود اللبن في شارفها بعد الهزال الشديد
(٣) سرعـة مشـى حمارهـــا
(٤) كثـرة اللبن في شياههـــا
(٥) خصب أرضها وسرعة نباتـــه
(٦) شـق الملكين صـــدره

وهذا الأخير أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٧/١) من حديـث أنـس بـن مالك انظر فتح الباري (٥٨٤/٦)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم وهو في حجر أبي طالب

عن محمد بن عمر الشامي عن أشياخه قالوا :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجر أبي طالب وكان أبو طالب قليل المال ، كانت له قطعة من إبل فكان يؤتى بلبنها ، فاذا أكل عيال أبي طالب جميعا أو فرادى لم يشبعوا.

وإذا أكل معهم النبي صلى الله عليه وسلم شبعوا

فكان إذا أراد أن يطعمهم قال : أربعوا حتى يحضر إبني فيحضر فيأكل معهم فيفضل من طعامهم.

وإن كان لبن شرب أولهم ثم يناولهم فيشربون فيردون من آخرهم

فيقول أبو طالب : إنك لمبارك .

وكان يصبح الصبيان شعثا رمصا ويصبح النبي صلى الله عليه وسلم مدهونا مكحولا

أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٦٨/١)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في در اللبن من شاة ليس بها لبن

عن قيس بن النعمان رضى اللـه عنـه قــال : لمـا انطلق النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم وأبو بكـر مسـتخفين مـرا بعبـد يرعـى غنمـا فاستسقياه من اللبن

فقال: ما عندى شاة تحلب غير أن ههنا عناقا حملت أول الشتاء ، وقد أخرجت ومابقى لها لبـن ،

فقــال : ادع بهــا ، فدعـا بها فاعتقلها النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم ومسح ضرعها ودعا حتى أنزلــت

قــال : وجـاء أبوبكر رضي الله عنه بمحجن فحلب فسقى أبوبكـر ثـم حلب فسقى الراعيى ثم حلب فشـرب ، فقال الراعيــي : باللـه مـن أنـت فوالله مارأيت مثلك قـط ؟

قــال : أوتراك تكتم علي حتى أخبــرك ؟

قــال : نعـــم

قــال : فإنــي محمـد رسـول اللـــه

فقـــال : أنت الذي تزعم قريش أنه صابئ ؟

قـــال : إنه ليقولون ذلــك

قـــال : فأشهد أنك نبي وأشهد أن ماجئت به حق وأنه لايفعل مـافعلت الا نبي وأنا متبعــك

قـــال : إنك لاتستطيع ذلك يومنــا فإذا بلغت أني قد ظهرت فأتنــا

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٤٣/١٨)
رواه الحاكم (٩/٣) رقم ٤٢٣٧ وقال (صحيح الاسناد) ووافقه الذهبـي وذكره الهيثمي فـي المجمـع (٣١٥/٨) وقـال : رواه الطـبراني ورجالـه رجال الصحيح وأخرجه البزار (٣٠١/٢) رقم ١٧٤٣ كشف الاستار وقال الهيثمـــي في المجمـع (٦١/٦) وقـال رواه البزار ورجالـه رجال الصحيـح
وقال الحافظ في الاصابة : أخرجها الطـبراني مـن حديـث قيـس بـن سـعد بسند صحيح (٢٦١/٣)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في در اللبن من شاة لم يطرقها الفحل

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قــال : كنت أرعى غنمـا لعقبة بن أبي معيط فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبـو بكـر فقال : ياغلام هل من لبـن ؟ قال : قلــت - نعم ولكني مؤتمن.
قــال : فهل من شاه لم ينز عليهـا الفحل فأتيتـه بشـاة فمسـح ضروعهـا فنزل لبن فحلبه في إناء فشرب وسقى أبـابكر ، ثـم قـال للضـرع اقلـص فقلص. قال ثم أتيته بعد هذا فقلت يارسول الله علمني من هذا القول.
قــال : فمسح رأسي وقـال : يرحمك الله فانك غليم معلـم
قــال : فأخذت من فيه سبعين سورة لاينـازعني فيها أحــد

أخرجـه أحمـد (٣٥٩٨ ، ٣٥٩٩ ، ٤٤١٢) وصححــه أحمـد شـاكر فـي تعليقه على المسنــد
وأخرجه ابوداود الطيالسي (٢/١٢٤) وابن أبي شيبــه (١/٥١٠)
وابويعلي (٤٩٦٤ ، ٥٠٧١ ، ٥٢٩٠)
والطبراني في المعجم الكبير (٩/٧٨) رقم (٨٤٥٥ ، ٨٤٥٦)
وابونعيم في الحليه (١/١٢٥) وفي دلائل النبوة (١١٣)

امتلاء ضروع الاعنز في غير وقته وخلاف عادته

عن المقـداد قـال: أقبلت أنـا وصاحبـان لـي وقد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس أحد منهم يقبلنـا ، فأتينا النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم فانطلق بنا الى أهله فاذا ثلاثـة أعنز .

فقـال النبي صلى الله عليه وسلم : " احتلبوا هذا اللبن بيننـا "
قـال : فكنـا نحتلب فيشرب كل إنسان منـا نصيبـه ونرفـع للنبـي صلـى الله عليه وسلم نصيبـه،
قـال : فيجئ من الليل فيسلم تسليما لايوقظ نائمـا ويسمع اليقظـان ، قال ثم يأتي المسجد فيصلى ثـم يـأتي شرابه فيشرب ، فأتـانـي الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقـال : محمـد يـأتي الأنصار فيتحفونـه ويصيب عندهم مابه حاجة الى هذه الجرعـة فأتيتهـا فشربتها ، فلمـا أن وغلت في بطني وعلمت أنه ليس لها سبيل

امتلاء ضروع الاعنز في غير وقته وخلاف عادته

قـــال : ند مني الشيطان فقــال : ويحك مـاصنعت أشربت شراب محمد فيجئ فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وأخرتك ، وعلـى شمله إذا وضعتهـا علـى قدمـي خـرج رأسـي وإذا وضعتهـا علـى رأسـي خــرج قدماي وجعل لايجئني النوم ، وأما صاحباي فناما ولم يصنعا ماصنعــت، قـــال : فجـــاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم كما كـان يسلم ثم أتـى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئــا فرفع رأســه الى السماء فقلــت : الآن يدعو علــي فأهلــك فقـــال : "" اللهـــم أطعم من أطعمني وأسق من سقانـــي ""

قـــال : فعمدت الى الشمله فشددتها على وأخذت الشفرة فـانطلقت الـى الأعنز أيهما أسمن فاذبحهـــا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هــي حافلة وأذا هــــن حفـل كلهـن (١) فعمدت الى إنــــاء لآل محمد صلى

---

(١) وفي هذا معجزة للنبي صلىالله عليه سلم وكرامة له من امتلاء الأضرع فـي غير وقته وخلاف عادته وهي أي الاعنز قد حلبت قبل ذلك بقليــــل

امتلاء ضروع الاعنز في غير وقته وخلاف عادته

الله عليه وسلم ماكانوا يطمعون أن يحتلبوا فيـــه ، قـــال فحلبت فيـه حتى علته رغوة فجئت الى رسول اللـــــه صلى الله عليه وسلـــم

فقــــال : "" أشربتم شرابكم الليلــــة ""

قـال قلت : يارسول الله اشرب ، فشـرب ثـم نـاولني فقلــت : يارسـول الله اشرب فشرب ثم نـاولني ، فلمـا عرفت أن النبـي صلـى اللـه عليـه وسـلم قد روي وأصبت دعوتـه ضحكت حتـى ألقيت الـى الأرض ، قـال فقــال النبي صلى الله عليه وسلم "" احدى سؤآتك يا مقـداد ""

فقلــت : يارسول اللــه كـان من أمـري كذا وكـــذا وفعلت كـذا ، فقـال النبي صلى الله عليه وسلم "" ماهذه الا رحمة من اللـــه "" (١) أفــلا كنـت أذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منهـــا

فقلــت : والذي بعثك بــالحق مـاأبالـــي إذا أصبتهـا وأصبتهـا معك من أصابها من النـــاس

أخرجه مسلم (٢٠٥٥) كتاب الاشربه ، باب اكرام الضيـــف

(١) أي احداث اللبن في غير وقته وخلاف عادتـــــه (النووي شرح مسلـــم) (١٤ /١٥ ـ ١٦)

ما ظهر من معجزاته صلى الله عليه وسلم في العنز

عن سعد مولى أبي بكر قال :

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه قال في سفر فنزلنا منزلا فقال لي : ياسعد إذهب الى تلك العنز فاحلبها وعهدي بذلك المكان ومافيه عنز فأتيته فاذا عنز حافل فحلبتها .

قال : لا أدري كم من مرة ، ثم وكلت بها إنسانا وشغلت بالرحلة فذهبت العنز ، فاستبطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أي سعد ، قلت : يارسول الله إن الرحلة شغلتنا فذهبت العنز فقال : إن العنز ذهب بها ربها

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٦/٥٥/٥٤٩٦)
وقال الهيثمي في المجمع (٨/٣١٣) : رواه الطبراني ورجاله ثقات
وأخرجه ابن سعد (١/١٧٩) وفيه اسم الرجل نافع بدلا من سعد
وأنهم حلبوها حتى روى الجيش كله وكانوا نحو اربعمائه
وكذا أخرجه ابن سعد (٧/٧٠)

ما جاء في ذراع الشاه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :.

ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة

فقال : ناولني الذراع ، فناولته

ثم قال : ناولني الذراع ، فناولته

ثم قال : ناولني الذراع

فقلت : يارسول الله إنما للشاة ذراعان

قال : أما إنك لو ابتغيته لوجدته

أخرجه ابن حبان (٢١٥٣) موارد

عن أبي رافع رضي الله عنه قال :

صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فأتى بها فقال لي يأبا رافع ناولني الذراع فناولته ، فقال : يأبا رافع ناولني الذراع فناولته ، ثم قال : يأبارافع ناولني الذراع

ما جـاء فـي ذراع الشـــاه

فقلـت : يارسول الله وهل للشاه الا ذراعـان ؟

فقــال : لو سكت لنا ولتني منها مادعوت به

قـــال : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الذراع

أخرجه أحمد (٨/٦ ، ٣٩٢) ـ الفتح الرياني (٨٤/١٧ـ٨٥،٢٢/٧٩)
والطـبراني فـي المعجـم الكبـير (٣٢٤/١ ، ٣٢٥ رقـم ٩٦٤، ٩٦٥ ، ٩٦٩، ٩٧٠) وأيضا وفي المعجم الكبير (٣٠٠/٢٤)
وقـال الهيثمـي فـي المجمـع (٣٢١٤/٨) : رواه أحمد والطبراني مـن طرق ورواه في الاوسط باختصار ، واحد اسنادي أحمد حســـن
وذكره الهيثمي من حديث أبي عبيد بنحوه وقال: رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحــد
وقال في المجمع ايضا (٣١١/٨) : رواه الطبراني ورجاله ثقات

قلـت : والظاهر أن هذه قصة أخرىغير حادثة أبي هريره ، فالقائل هنا هو ابو رافـــــع

ما جاء ببركة تمر أبا هريرة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلـم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قـــال:

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت : يارسول اللـه ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعالي فيهن بالبركة فقال لـــي:

(خذهن فاجعلهن في مزودك هذا ـ أو في هـذا المزود ـ كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل يدك فيه فخذه ولاتنثره نثـرا)

فقـد حملت من ذلك التمر كذا وكذا مـن وسق فـي سبيل اللـه ، وكنا نأكل منه ونطعم وكان لايفارق حقوى حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطـــــع

أخرجه أحمد (٥٦/٢٢) الفتح الربانـــي

والترمذي (٤١١٠) وقال (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجـه وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي هريـره)

وقال الالباني في صحيح سنن الترمذي (صحيح الاسنـاد)

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة بنحوه (١٠٩/٦ ـ ١١١) وفيه أنه كان مـع رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم فـي سـفر فقـال يـا أبـاهريرة امعـــك شئ ؟ قلت تمرا في مزود معي قـال جـئ بـه فـأخرجت منـه تمرا فأتيته قال فمسة فدعا فيه ثم قال ادع عشرة فدعوت عشـرة فـأكلوا حتى شبعوا ثم كذلك حتى أكل الجيش كله وبقي من تمر المزود

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم
في عكة أم أوس البهزيـــة

عن أوس بن خالد عن أم أوس البهزية :

أنهـــا سلت سمنا لها فجعلته في عكة ثم أهدته الى النبي صلـى الله عليه وسلم فقبله وأخذ مافيه ودعا لها بالبركة فردوها عليهـا وهـي مملوؤة سمنا ، فظنت أن النبي صلى اللـه عليـه وسلم لـم يقبلهـا فجـاءت الىالنبي صلىالله عليه وسلم ولها صراخ

فقـــال : أخبروها بالقصـــــــة

فـأكلت منـه بقيـة عمـر النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم وولايـة أبـي بكـر وولاية عمر وولاية عثمان حتى كان بين على ومعاوية ماكـــــان

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥١/٢٥)
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٨) : وفيه عصمت بن سليمان ولم أعرفه وبقية رجاله وثقـــــوا
وذكره الحافظ في الاصابة (٤٣١/٤) ونسبه الى الطبراني وابـن منـده وابن السكــــــن

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عكة أم مالك الأنصاريـــة

عن أم مالك الأنصاريـة : أنها جاءت بعكة سمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فعصرها ثم دفعها اليها فرجعت فاذا هي ممتلئة ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالـــت : نزل في شئ يارسول اللـــه ؟

قـــال : وماذاك يا أم مالـــك ؟ فقالت : لم رددت الى هديتـــي ؟

فدعـــا بلالا فسأله عن ذلك فقـــال :

والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلـم : هنيئـا لك يـا أم مـالك ، هذه بركة عجل الله ثوابها ثم علمها في دبر كل صـلاة سبحان اللـه عشـرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشـــــرا

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٤٥/٢٥)
قال الهيثمي في المجمع (٣٠٩/٨): وفيـه راو لـم يسمع وعطاء بن السائب اختلط وبقية رجاله رجال الصحيـح
وذكره الحافظ في المطالب العالية (٤١٦٤) ونسبه لابي بكر ابن أبي شيبـه ... وذكره في الاصابة (٤٩٤/٤) ونسبه الى ابن أبي عاصم وابن أبي خيثمـــة

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عكــة أم سلـــــيم

عن أنس بن مالك عن أمــه قالـــت :

كانــت لي شاة فجمعت من سمنها عكة فبعثت بها مع زينب فقلت: يازينب أبلغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتدم بهـــا٠

قــال فجاءت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله هذا سمن بعثته اليك أم سليــم

فقــال : أفرغوا لها عكتهــا٠

ففرغت العكة ودفعت اليهـا ، فجاءت وأم سليم ليست في البيت ، فعلقت العكة على وتـــد ٠

فجاءت أم سليم فرأت العكة ممتلئة تقطر سمنا

فقالت : يازينب ، أليس أمرتك أن تبلغي هذه العكة رسول الله صلى اللــه عليه وسلم يأتدم بهــا ؟

قالــت : قد فعلت ، فان لم تصدقيني فتعالي معي الى رسـول اللـه صلـى الله عليه وسلـم٠

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عكـة أم سليـــم

فذهبت أم سليم وزينب معها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني بعثت اليك معها بعكة فيها سمن

فقال : قد جاءت بها

فقلت : والذي بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممتلئة سمنا تقطره

فقال النبي صلى لله عليه وسلم: أتعجبين يا أم سليم ؟ ان الله أطعمك

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٥/١٢٠-١٢١)
وقال الهيثمي في المجمع (٨/٣٩٠) : رواه أبو يعلي والطبراني ، وفي اسنادهما محمد بن زياد البرجمي وهو اليشكري وهو كذاب
وذكره الحافظ في المطالب العالية (٣٨٣٥) ونسب الى أبي اليعلي قال المحقق الأعظمي : في المنسنده (محمد بن زياد البرجمي) وهو غير اليشكري فاليشكري من رجال التهذيب ضعيف جدا ، والبرجمي من رجال الميزان وقد وثقه الفضل بن سعد وابن اشكاب كما في اللسان

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم
في عكة أم شريك

كانت امرأة من ورس يقال لها أم شزيك أسلمت في رمضان فأقبلت تطلب من يصحبها... فقصصت عليه القصة ..

فخطب اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله لست أرضى بنفسي لك ولكن بضعي لك فزوجني من شئت فزوجها زيادا وأمر لها بثلاثين صاعا وقال : كلوا ولاتكيلوا.

وكان معها عكة سمن هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لجارية لها : أبلغي هذه العكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولى : أم شريك تقرئك السلام وتقول: هذه عكة سمن أهديناها لك ، فانطلقت بها فأخذوها ففرغوها وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوها ولاتوكوها ، فعلقوها في مكانها فدخلت أم شريك فنظرت اليها مملوءة سمنا.

فقالت : يافلانه ، اليس أمرتك أن تنطلقي بهذه العكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : قد والله انطلقت بها كما قلت ، ثم أقبلت بها أصوبها ما يقطر منها شئ ، ولكنه قال: علقوها ولاتوكوها فعلقتها في مكانها.

وقد أوكتها أم شريك حين رأتها مملؤة فأكلوا منها حتى فنيت ثم كالوا الشعير فوجدوه ثلاثين صاعا لم ينقص منه شئ.

أخرجه ابن اسحق في السيرة (ص ٢٦٤ ــ ٢٦٥) بسنده في حديث طويل

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عكة أم مالك

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه : أن أم مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم ، وليس عندهم شئ فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا ، فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عصرتيها ؟

قالت : نعم .

قال : لو تركتيها مازال قائما

أخرجه مسلم (٤/١٧٨٤) رقم (٢٢٨٠)

التعليق :

فيه معجزة ظاهرة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث ظهرت البركة في الإناء التى كانت تهدي به السمن للنبي صلى الله عليه وسلم ولو لم تعصر الاناء لاستمدت به بركة النبي صلى الله عليه وسلم ولوجدت السمن دائما موجودا حاضرا .

قال النووي في شرح مسلم (١٥/٤١) قال العلماء الحكمة في ذلك أن عصرها مضاد للتسليم والتوكل عى رزق الله ويتضمن التدبير والأخذ بالحول والقوة وتكلف الاحاطة باسرار حكم الله تعالى وفضله فعوقت فاعلها بزواله

ما وجده رجل من البركة في وسق شعير أعطاه إياه النبي صلى الله عليه وسلـــم

عن جابر رضي الله عنه: أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فأطعمه شطر وسق شعير ، فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم

أخرجه مسلم (٢٢٨١)

ما وجدته عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من بركة الشعير

عن عائشة رضي الله عنها قالت : لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومافي رفي من شئ يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال على فكلته ففنى

أخرجه البخاري (٦٠٨٦)

ما وجده نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب من بركة الشعير الذي أعطاه اليه النبي صلى الله عليه وسلم

عن سعيد بن الحارث عن جده نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب أنه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج فانكحه امرأة فالتمس شيئا فلم يجده فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا رافع وأبا أيوب بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فطعمنا منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه،

قال نوفل : فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

لو لم تكله لأكلت منه ما عشت

أخرجه الحاكم (٢٧٥/٣) رقم (٥٠٧٥)

التعليق :

في هذا الحديث معجزة وكرامة للنبي صلى الله عليه وسلم حيث بقى الشعير الذي أعطاه لنوفل كما هو لم ينقص علما انه كان يأكل منه هو وأهله لمدة نصف سنة وهذا بفضل الله ثم ببركة النبي صلى الله عليه وسلم

ما ظهر في نخل جابر ببركة النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال :

توفي عبدالله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه ، فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة(١) ، وعذق زيد(٢) على حده ثم أرسل الي ، ففعلت ، ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال : كل للقوم

فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقى تمرى كأنه لم ينقص منه شئ

أخرجه البخاري (٢٠٢٠) كتاب البيوع - الكيل على البائع والمعطي وفي علامات النبوة (٣٣٧٨) بنحوه

(١) العجوة : نوع من التمر الجيد

(٢) عذق الزيد: نوع ردئ من التمر

ما ظهر في نخل جابر ببركة النبي صلى الله عليه وسلم

التعليق :

استشهد الصحابي الجليل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر في غزوة أحد وترك ست بنات وعليه دين منها ثلاثين وسقا لرجل من اليهود ولم يترك الا بستانا لايبلغ مايخرج نخله من تمر عدة سنين ماعليه من الدين واشتد الغرماء في حقوقهم وأتى جابر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشفع له فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي ليأخذ ثمر النخل بالذي له فأبى.

فأمر النبي صلى الله عيه وسلم جابر أن يصنف تمره في بيادر كل صنف في بيدر ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عيه ثم أمر جابر أن يكيل لغرمائه.

قال جابر : فادى الله أمانة والدى وأنا راض أن يؤديها الله ولا أرجع الى اخواتي بتمرة ، فسلم الله البيادر كلها حتى اني أنظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن لم ينقص منه تمرة واحده.

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في النخل الذى غرسه سلمان

عن سلمان الفارسي قال :

كنت رجلا من أهل جى ، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق، فكنت أعرف أنهم ليسوا على شئ ، فقيل لي : إن الذي تطلب إنما هو بالمغرب ، فخرجت حتى أتيت الموصل فسألت عن أفضل رجل بها ، فدللت على رجل في صومعة ثم ذكر نحوه.

وقال في أخره : فقلت لصاحبي : يعني نفسي ، قال : نعم على أن تنبت لي مائة نخلة ، فاذا نبتن جئتني بوزن نواة من ذهب فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

اشتر نفسك بالذي سألك وائتني بدلو من ماء البئر التى كنت تسقى منها النخل.

قال : فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، ثم سقيتها، فوالله لقد غرست مائة نخلة فما غادرت منها نخلة الا نبتت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن النخل قد نبتن ، فأعطاني

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في النخل الذى غرسه سلمـــان

قطعة من ذهب ، فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الآخر نـــواة ، فوالله ماستقلت القطعة الذهب من الأرض.

قـــال : وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فاعتقني

أخرجه الطبراني في المعجم الكبيـــر (٦٠٣/٣)
ومن الاحاديث الطوال (٩) بفظـــه
وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٩/٩) : رواه الطبراني وفيه عبدالله بن عبدالقدوس التيمي ضعفه أحمد والجمهور ، ووثقه ابن حبان وقال ربما أغرب وبقية رجالـــه ثقـــات
وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٩٧/٣) رقم ١٢٤٢ ضمـــن حديث طويل وقال (صحيح الاسناد) وتعقبه الذهبي بقوله : ابن عبدالقدوس ساقـــط.
قلت عبدالله بن عبدالقدوس التميمي السعدي قال عنه الحافظ فـــي التقريب : صدوق رمى بالرفض وكان أيضا يخطئ

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في النخل الذى غرسه سلمـــان

(رواية ثانيـــة)

عن عبدالله بن بريدة عن أبيـــه:

أن سلمان لما قدم المدينة أتى رسول الله صلى الله عليـه وسلم بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقـــال: ماهذا ياسلمـان ؟

قـــال : صدقة عليك وعلى أصحابك ،

قـــال : إني لا آكل الصدقـــة فرفعها ثم جاءه من الغد بمثلها فوضعها يـيـن يديـــه

فقـال : ما هــــذا ؟

قـــال : هدية لـــك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا.

قـــال : لمــن أنـــت ؟

قـــال : لقـــــوم.

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في النخل الذى غرسه سلمـــان

قـــال : فاطلـــب اليهم أن يكاتبـوك.

قـــال : فكاتبوني على كذا وكذا نخلة أغرسها لهم ويقوم عليهــــا سلمــان حتى تطعــم

قـــال : ففعلـــــــوا

قـــال : فجاء النبي صلىالله عليه وسلم فغرس النخل كله الا نخلـــة واحــدة غرسها عمر وأطعـم[١] نخله من سنته الا تلـــك النخلـــة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلـم ، من غرسهــا ؟

قالـــوا: عمــــر

فغرسهــا رسول الله صلى الله عليه وسلم من يده فحملت من عامها

---

(١) أي أن النخل الذى غرسه رسول الله صلى الله عليه وسلم كلــه أثمــــر الا النخلة التى غرسهــاعمــــر

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في النخل الذى غرسه سلمـــان

أخرجـه أحمـد (٥/٣٥٤)
وأخرجه الحاكم (٢/٢٠) رقـم (٢١٨٣) وقـال (صحيـح علـى شرط مسلم) ووافقه الذهبي

(رواية ثالثــــة)

عن سلمان رضي الله عنــه قـال :
كاتبت أهلى على أن أغرس لهم خمس مائـة فسيلة فـاذا علقت فانا حر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقـــال :
اغرس واشترط لهم فـاذا أردت أن تغرس فـأذني فجـاء فجعل يغرس الا واحدة غرستها بيـدي[1] فعلقت جميعا الا الواحـدة

أخرجـه الحـاكم (٢/٢٣٧) رقـم (٢٨٦٢) وقـال (صحيـح علـى شـرط الشيخين) ووافقه الذهبـــي

(١) الجمع فيه وبين الرواية الاولى أن عمر بن الخطاب شاركه في غرسها فمـرة نسبها الراوي الى عمر ومـرة الى سلمـان واللـه أعلـــــم.

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في تمر عمر بن الخطـــاب

عن دكين بن سعيد الخثعمي رضى الله عنه قـــال :

أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحـن أربعون وأربعمائـه نسأله الطعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمـــر :

قـــم فأعطهـــم

قـــال : يارسول الله ماعندي الا ما يقيظني والصبيـــة

قـــال : قـــم فأعطهـــم

قال عمر: يارسول الله سمعـا وطاعـــة

قـــال / فقام عمر وقمنا معه فصعد بنا الى غرفة له فـأخرج المفتـاح من حجزته ففتح الباب ، قال دكين، فاذا في الغرفة من التمر شبيه بـالفصيل الرابـــض

قـــال : شأنكـــم

قـــال : فأخذ كل رجل منا حاجتـه ما شـــاء

قـــال : ثم التفت وإني من أخرهم وكأنا لم نزرأ منه تمـرة

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم فى تمر عمر بن الخطاب

أخرجه أحمد (١٧٤/٤) ، (٥٨/٢٢) الفتح الربانـــي

والحميدي في مسنـده (٨٩٣/٣٩٥/٢)

والبخـاري في التاريخ الكبيـر (٢٥٥/٢ ـ ٢٥٦)

وابن حبان في صحيحه (٢١٥١) موارد

وابو داود (٥٣٢٨) مختصـرا

والطبراني في المعجم الكبير (٢٢٨/٤ رقــم ٤٢٠٧)

قال الهيثمي في المجمع (٣٠٥/٨) : روى أبو داود طرفا منـه ــ رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيــح

وهو من الأحاديث التى الزم الامام الدارقطنى الشيخين اخراجه فــي الصحيح ، انظر الالزامات (ص ٧٦) للدارقطني بتحقيق الشيخ مقبل بن هادي الوادعـــي٠

وأخرجه أحمد بنحوه من حديث النعمان بن مقرن رضى اللـــه عنـــه (٥٨/٢٢ ـ ٥٩) الفتح الربانــي

قال الهيثمي فـي المجمـع : رواه أحمد والطبراني ورجـال أحمد رجال الصحيـــح

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في السمـــــن

عن محمد بن حمزه بن عمرو الأسلمي عن أبيه حمزة بن عمـرو قـــال :

كان طعام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على يدى أصحابه هذا ليلة وهذا ليلـــة
قـــال : فدار على ليلة فصنعت طعام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركت النحي ولم أوكه وذهبت بالطعام اليه فتحرك فأهريق مافيـــه
فقلت : أعلى يدي أهريق طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادنـــه
فقلت : لاأستطيع يارسول الله ، فرجعت مكاني فاذا النحي يقول : قب قـب ، فقلت : مه قد أهريقت فضلة فضلت فيه ، فجئت أنظر فيه فوجدته

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم فـــي الســمـــــــن

قـــد ملئ الى ثدييه فاجتذبته وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقــال : الا إنك لو تركتــه لملئ الى فيه ثم أوكئ

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٥٩/٣٠) رقـم (٢٩٩٢)

وقال الهيثمي في المجمع (٣١٠/٨) : ورجاله ثقوا

وأخرجه الطبراني من طريق أخر (٢٩٩٣) وفيها قوله صلى الله عليه وسلم (لو تركتها لسال واديا سمنــآ)

وقال الهيثمي في المجمع (١٩١/٦) : رواه الطبراني مـن طريقيـن احداهما في علامات النبـوة ورجالهـا وثقـــوا

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في اللحم الذي أرسله الى مسعود بن خالد

عن مسعود بن خالد قال :

بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم ذهبت في حاجة ، فرد اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شطرها ، فرجعت الى أم خناس زوجته فاذا عندها لحم ، فقلت يا أم خناس ماهذا اللحم قالت : هذا اللحم رده الينا خليلك صلى الله عليه وسلم من الشاة التى بعثت بها اليه

قال : مالك لاتطعمه عيالك منذ غدوة

قالت : هذا سؤرهم وكلهم قد أطعمت

وكانوا يذبحون الشاتين والثلاثة لاتجزئ عنهم

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/٣٣٥)
وقال الهيثمي في المجمع (٨/٣١٠) وفيه من لم أعرفهم
وأخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في كتاب المعرفة والتاريخ (١/٣١٢) وذكره الحافظ في الاصابة (٣/٤٠٩) رقم (٧٩٤٠)
وذكره ايضا في ترجمة خالد بن عبدالمعزي (١/٤٠٩) ترجمة رقم (٢١٧٨) ونسبه الى الفسوي والحسن بن سفيان في مسنده والنسائي في الكنى والطبراني

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في اقلاب الماء لبنا وزبدا

عن سالم بن أبي الجعـد قـــال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين في بعض أمره فقـــالا:

يارسول الله ما معنا ما نتـزوده

فقـــال : ابتغيا سقاء ، فجاءا بسقاء

قـــال : فأمرنا فملأناه ثم أوكاه وقـــال :

اذهبا حتى تبلغا مكان كذا وكـذا فان الله سيرزقكما

قـــال : فانطلقا حتى أتيا ذلك المكان الذي أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانحل سقاؤهما فاذا لبن وزبد غنم فأكلا وشربا حتى شبعـــا

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٧٢/١)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في البئر الذي نزحت ففاضت حتى صارت نهـــرا

عن البـراء بن عازب رضي الله عنه قـــال :

كنــا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فأتينـا علـى ركى ذمة يعني قليلة الماء ، قال فنزل فيها ستة أنـا سادسـهم ومعهـم ماحة فادليت الينا دلو ، قـال ورسول اللـه صلى اللـه عليـه وسـلم علـى شفى الركي فجعلنا فيها نصفها أو قراب ثلثيهـا فرفعت الـى رسـول اللـه صلى الله عليه وسلـم٠

قـال البـــراء فكدت باتـائي هل أجد شيئا أجعلـه فـي حلقـي فمـا وجدت ، فرفعت الدلو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمس يـده فيها ، فقال ماشاء الله أن يقول فأعيدت الينا الدلو بما فيهـا٠ قال : فلقد رأيت أحدنا أخرج بثوب خشية الغرق قال ثم ساحت يعني جرت نهـــرا٠

أخرجه أحمـــد (٢٩٢/٤ ، ٢٩٧)

والطبراني في المعجم الكبير (١٧٧/٢٦/٢)

وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٠/٨): ورجالهما رجال الصحيح

وذكره الحافظ ابن كثير في البدايه والنهايـة (٩٥/٦): تفـرد بـه الامـام أحمد وسنده جيد قوي ، والظـاهر انهـا قصـة أخرى غير يـوم الحديبيـة واللـــه أعلـــــم٠

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بئر قوم زياد بن الحـارث

عن زياد بن الحارث الصدائي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قـــال :

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعتـــه على الاسلام — الى أن قال —

قلـت : يانبي اللـه إن لنـا بئرا إذا كـان الشتاء وسعنا ماؤها واجتمعنـا عليهـا ، واذا كـان الصيف قل ماؤهـا فتفرقنـا على ميـاه حولنـا ، وقـد أسلمنا وكل من حولنا لنا عدو ، فادع الله لنا في بئرنا أن يسعنا ماؤهـا فنجتمع عليها ولا نتفرق ، فدعا بسبع حصيـات ففركهن فـي يده ودعـا فيهن ، ثم قال اذهبوا بهذه الحصيات فاذا أتيتم البئر فالقوا واحدة واحدة واذكروا اسم الله عز وجـل

قال الصدائي : ففعلنا ما قال لنـا فمـا استطعنا بعد أن ننظر الـى قعرهـا يعني البئـــــر

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بئر قوم زياد بن الحـارث

أخرجه الطبراني ضمن حديث طويل كما في المجمع

أخرجـه البيهقـي فـي دلائـل النبـوة (٥/٣٥٥ ـ ٣٥٧٨) وهـو جـزء مـن حديث طويـــل

وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢/٤١٢ رقـــم ٣٢١)

وقـال الـهيثمـي فـي المجمـع (٥/٢٠٧) : فـي السـنن طـرف منـه ـ رواه الطبراني وفيه عبدالرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف وقد وثقه أحمد بن صالح ورد على من تكلم فيه وثقته رجاله ثقـــات.

قلت فـي التقريب (٣٨٦٢) قال : عبدالرحمن بن زيـاد بـن أنعـم ضعيـف في حفظه وكان رجلا صالحــا

وذكره ابن كثير في البدايه وقال : اصل الحديث فـي المسـند وسـنن ابـي داود والترمذي وابن ماجـــــه

ما جاء في مجه صلى الله عليه وسلم الماء في بئر ففاح منها ريح المسك

عن عبدالجبار بن وائل قال حدثني أهلي عن أبي [١]قال :

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء فشرب ثم مج في الدلو ثم صب في البئر ، أو شرب من الدلو ثم مج في البئر ، ففاح منها مثل ريح المسك

أخرجه أحمد (٣١٥/٤) بلفظه (٣١٨/٤)
والطبراني في المعجم الكبير (١١٩/٥١/٢٢) بلفظه ، (١٢٠) بنحوه وابن ماجه (٦٥٩) بنحوه

(١) وائل بن حجر

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في بئر بضاعـــه

عن ملك بن حمزه بن أبي أسيد الساعدي الخزرجي عن أبيه عن جده أبي أسيد وله بئر بالمدينة يقال لها بئر بضاعة قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهي يبشر بها ويتيمن بهـــا

أخرجـــه الطبرانـــي
قال الهيثمي في المجمع (١٥/٣) : رواه الطبراني ورجاله ثقات

عن أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه قال:
سمعت عدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو أسيد وأبو حميد وأبي سهل بن سعد يقولـــون :
أتـــى رسول الله صلى الله عليه وسلم بئر بضاعه ، فتوضأ من الدلو ورده في البئر ، ومج في الدلو مرة أخرى وبصق فيها وشرب من مائها ، وكان إذا مرض المريض في عهده يقول اغسلوه من ماء بضاعه ، فيغسل فكانما حل من عقـال

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٥٠٥/١)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بئـر غـرس

عن أنس بن مالك رضى الله عنـه قـــال :

جئنــا مع رسول الله صلى الله علـي وسـلم قبـاء فـانتهى الـى بـئر غرس ، وإنـه ليستقي منها على حمـار ، ثـم نقـوم عامـة النهـار مـا نجد فيها مـاء ، فمضمض رسول الله صلـى اللـه عليـه وسلم فـي الدلـو ، ورده فيهـا ، فجاشت بالـرواء

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبـرى (٥٠٥/١)
وذكره الحافظ بنحوه في البداية والنـهاية (١٠١/٦) بسنـــده

ما ظهر في البئر الذي في منزل أنس من بركته صلى الله عليه وسلم

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قـــال :

أتـــى رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا فسقيناه مـن بـئر لنـا في دارنا كانت تسمـــى النزور في الجاهليــــة فتفل فيها فكانت لا تنزح بعـــــد

أخرجـه البــزار
وذكره الحافظ ابن كثير في البداية والنهايـــة (١٠١/٦)
وابو نعيم في دلائل النبوة وفيـه (فلم يكن في المدينة بئر أعذب منـها)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في بئــر الصعب بن منفــر

عن سلامة بنت عمـرو القادسية سمعت جدتـي أم البنيـن تحـدث عن أبيها الصعب بن منفر أنـه استحفر النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم حفيرة فـاحفره وأمـره أن لايمنـع أحدا وكـان اسمه عبدالحـارث فسـماه عبداللـه وكـان رجـلا من بنـي قيـس فحفـر فجـاءت مالحـــة مـرة وكـــان فيهـــا دواب .

فدفع اليه سهما فوضعه فيها فعذب ماءها وذهب ما فيها من الدواب

ذكره الحافظ في الاصابة (١٨٥/٢) ونسبه الــى :
ابن السكـــــن
والخطيـــــب في ذيل المؤتلف

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بئر همام بن نفيـل

عن عاصمة بنت عاصم بن همـام السـعدي حدثنـي أبـي عـن أبيـه همام بن نفيل قـــــال :

قدمــت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلـــت :
يارسول الله حفرنا بئرا ، فخرجـت مالحـــة ،
قـــال : فدفع الى اداوة فيها ماء فقال صبه فيها ففعلت فعذبت

ذكره الحافظ في الاصابة (٦١٠/٣) ونسبه الى ابن السكـــن

ما ظهر من بركة دعاؤه صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار

عن سلمان رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يعود رجلا من الأنصار ، فلما دخل عليه وضع يده على جبينه فقال : (كيف تجدك) ؟ فلم يحر اليه شيئا ،

فقيل : يارسول الله إنه عنك مشغول ،

فقال : (خلوا بيني وبينه) فخرج النساء من عنده ، وتركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وأشار المريض أن أعد يدك حيث كانت ثم نادى : (يافلان ماتجد) ؟

قال : أجد خيرا وقد حضرني اثنان أحدهما أسود والآخر أبيض ،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيهما أقرب منك)

قال : الأسود

قال : (إن الخير قليل وإن الشر كثير)

قال : فمتعني منك يارسول الله بدعوة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اللهم أغفر الكثير وانم القليل)،

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ماترى) ؟

ما ظهر من بركة دعاؤه صلى الله عليه وسلم لرجـل من الأنصـــــار

قال : خير بأبي أنت وأمي ، الخير ينمو وأرى الشر يضحل وقد استأخر منى الأسود ، قال : (أى عملك كان أملك بك) ؟

قال : كنت أسقى الماء

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اسمع ياسلمـان هل تنكر منـي شيئا) ؟ قال: نعـم بأبي وأمي قد رأيتك في مواطن فما رأيتك علـى مثـل حالك اليـــوم

قـال : (إني أعلم ما يلقي مامنه عرق الا وهو الموت على حدتـه)

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٩/٦) رقـم ٦١٨٥
وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٢) : رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه موسى بن عبيد وهو ضعيـف

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على من به جنـــون

عن أم أبان بنت الوازع عـن أبيهـا أن جدهـا الـزارع انطلـق الـى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانطلق معه بابن له مجنون أو ابـن أخت له قال جـــدي : فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليـه وسـلم المدينة قلت يارسول الله إن معي إبن لي أو ابن أخت لي مجنـون أتيتـك به تدعو الله عز وجل له ، فقال : إئتني به ، فانطلقت به اليه وهـو فـي الركاب ، فأطلقت عنه وألقيت عنه ثياب السـفر وألبسته ثوبيـن جديديـن وأخذت بيده حتى انتهيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ادنه منى اجعل ظهره مما يليني ، قـال : فـأخذ بمجـامع ثوبـه مـن أعـلاه وأسفله فجعل يضرب ظهره حتى رأيت بيـاض ابطيـه وهـو يقـــــول : (اخرج عدو الله ، اخرج عدو اللـــه) فـأقبل ينظر نظر الصحيـح ليـس بنظره الأول ، ثم أقعده رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم بيـن يديـه ، فدعا له بمـاء ، فمسح وجهه ودعا له ، فلم يكن في الوفد أحد بعد دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل عليـــه

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٥/٢٧٥) رقـم ٥٣١٤

بركتـــــــــــــه

صلى الله عليــه وسلــم

فـــي المـــــاء

والطعـــــــــــام

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : قد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضله فجعل في إناء فأتى النبي صلىالله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه ثم قال:

حي على أهل الوضوء البركة من الله ، فلقد رأيت الماء ينفجر من بين أصابعه فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا آلوا ماجعلت في بطني منه فعلمت أنه بركه

قلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟

قال : الف وأربعمائة

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣٤٦) ، الفتح /(١٠/١٠١)

عن جابر بن عبدالله قال: شكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فدعا بعس فصب فيه ماء ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه ، قال: فجعلت أنظر الى الماء ينبع عيونا من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يستقون حتى استقى الناس كلهم

أخرجه الدارمي (١/١٤)

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال :

عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة ، فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال : مالكم ؟ قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا مابين يديك .

فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا . قلت : كم كنتم ؟ قال : لو كنا مائة الف لكفانا . كنا خمس عشرة ومائة

أخرجه البخاري (٣٣٨٣)

التعليق :

قال القرطبي : قصة نبع الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم قد تكررت منه صلى الله عليه وسلم في مواطن في مشاهد عظيمه ووردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعي المستفاد من التواتر المعنوي ولم يسمع بمثل هذه المعجزة من غير نبينا صلى الله عليه وسلم حيث نبع الماء من بين عصبه ولحمه ودمه صلى الله عليه وسلم وقال المزني : نبغ الماء من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم

أبلغ من المعجزه من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى عليه الصلاة والسلام بالعصا فتفجرت منه المياه لان خروج المياه من الحجارة معهود بخلاف خروج الماء من بين اللحم والدم ومن ذلك تفجير الماء ببركته وانبعاثه بمسه ودعوته صلى الله عليه وسلم

عن البراء رضي الله عنه قال: كنا يوم الحديبية أربع عشرة ومائة والحديبية بئر ، فنزحناها حتى لم نترك فيها قطره فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت أو صدرت ركائبنا

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٨٤)

عن عبدالله قال : كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقالوا : اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال: حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمح تسبيح الطعام وهو يؤكل

أخرجه البخاري (٦/ص ٥٨٧) رقم ٣٥٧٩ فتح الباري

عن أنس رضي الله عنه قال : أتى النبي صلى اللـه عليـه وسلم بإناء وهو ملئ بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم.

قال قتاده لأنس : كم كنتـم ؟

قال : ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائه

أخرجه البخـاري (٣٣٧٩)
ومسلـــم (٢٢٧٩)

عن أنس رضي الله عنـه قـال : خـرج النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم فـي بعض مخارجـه ومعـه نـاس من أصحابـه فـانطلقوا يسـيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضأون فانطلق رجل من القـوم فجـاء بقدح من مـاء يسير ، فأخذه النبي صلى الله عليـه وسلم فتوضـأ ثـم مـد أصابعه الأربع على القـدح ثـم قـال قومـوا فتوضـأوا فتوضـأ القـوم حتـى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحـــوه

أخرجه البخاري (٣٣٨١)
ومسلـــــم (٢٢٧٩)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال

غزونا أو سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يومئذ بضعة عشر ومائتين فحضرت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في القوم من ماء ؟ فجاء رجل يسعى باداوة فيها شئ من ماء فصب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدح ، قال فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن الوضوء ثم انصرف وترك القوم فركب الناس القدح يمسحوا ويمسحوا(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكم حين سمعهم يقولون ذلك ، قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في الماء والقدح ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله ثم قال اسبغوا الوضوء ، فوالذي ابتلاني ببصري لقد رأيت العيون عيون الماء يومئذ تخرج من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توضؤا أجمعون

أخرجه الدارمي (١٨/١) حديث رقم (٢٦)
وأخرجه أحمد (٥٥/٢٢) الفتح الرباني
وذكره الحافظ ابن كثير في تاريخه وقال : وهذا اسناد جيد ، تفرد به الامام أحمد

(١) في نسخة الدارمي، وقالوا تمسحوا تمسحوا المعنى اقتصدوا في الوضوء وذلك بالمسح بدلا من غسل الأعضاء

عن ابن عباس رضي الله عنه قـال :

أصبـح رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم ذات يـوم وليـس فـي العسكر ماء ، فاتاه رجل فقال : يارسول الله ، ليس في العسكر ماء

قـال : هل عندك شـئ ؟ قال : نعـم ، قال : فأتني بـه

قـال : فأتاه باناء فيه شئ من ماء قليل ، قـال : فجعل رسول الله صلـى الله عليه وسلم أصابعه في فم الاناء ، وفتح أصابعه

قـال : فانفجرت من بين أصابعه عيون ، وأمر بلالا فقال ناد في النـاس: الوضوء المبـارك

أخرجـه أحمـد (٢٢٦٨)

وقال احمد شاكر : اسناده ضعيـف

وذكره الحافظ ابن كثير في التاريخ (٩٧/٦) وقال تفرد به أحمـد ورواه الطبراني من حديث حامد الشعبي عن ابن عباس بنحوه

وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٩/٨) رواه الطبراني في الكبير والاوسـط باختصار والبزار باختصار وأحمد الا أنـه قـال فـانفجر من بيـن أصابعـه عيون ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلـط

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قـــال :

فأتينا العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياجابر نــاد بوضـوء

فقلـت : الا وضـوء ؟ الا وضــوء ؟

قـــال : قلــت : يارسول الله ماوجدت في الركب من قطرة ، وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في أشجاب لـه على حمارة من جريد قال فقال لــي : انطلق الى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شــئ ؟

قـــال: فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم أجد فيها الا قطرة من عزلاء شـجب منها لو أني أفرغه لشربه يابسه فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلـت : يارسول الله إني لم أجد فيها الا قطرة في عزلاء شـجب منـها لو أني أفرغه لشربه يابســا ،

قــال : (اذهب فأتني بــه) فأتيته بــه فـأخذه بيده فجعل يتكلم بشـئ لا أدري ماهو ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال : ياجابر نـاد بجفنــة)

فقلــت : ياجفنــة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقـال رسـول الله صلى اللـه عليـه وسلم بيده فـي الجفنــة هكذا فبسطها وفـرق بيـن أصابعه ثم وضعها في قعر الحفنه وقــال : (خذ ياجابر فصب على وقـل باسم الله) فصببت عليه وقلت باسم الله ٠ فرأيت الماء يفـــور مـــن

بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت ، فقال : (ياجابر ناد من كان له حاجة بماء) قال فأتى الناس فاستقوا حتى رووا، قال فقلت : هل بقى أحد له حاجة ؟ فرفع رسول الله صلىالله عليه وسلم يده من الجفنه وهي ملاي

أخرجه مسلم (٢٣٠٨/٤) رقم (٣٠١٣) ضمن حديث طويل

(حمــــازة) : أعواد تعلق عليا أسقية الماء ، (عـــــزلاء) : فـــم القربـــــه

(شربــه يابســـه) : معناه قليل جدا ، لو أفرغتـه لاشتقه اليابس ولم ينزل منه شئ (يغمـــزه بيـــده) : يعصــره ، (ياجفنـــة الركـــب) : اي ياصاحب جفنـــة الركـــب

عن ذريح بن مدرة بن على السلمي عن أبيه عن جده قال :

كنا مع رسول الله صلى اللـه عليه وسلم حتى نزلنا القاحة ، ولم يكن بها ماء ، فنزل في صدر الوادي ، فبحث بيده في البطحاء فبدت ، فجلس ففحص ، فانبعث الماء فسقى وسقى من كان معه فقال : هذه سقيا سقاكم الله فسميت السقـــا

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٥٥٤) مجمع البحرين

وذكره الحافظ في الاصابة في ترجمة على السلمي (٥١١/٢)

ونسبه الى الطبراني وابن شاهين

عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه قال : كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى إذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا الا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ فانا لاندري ما يحدث له في نومه ، فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما استيقظ شكوا اليه الذي أصابهم ،

قال : لاضير أولا يضر ، ارتحلوا ، فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انتقل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم ،

قال : ما منعك يافلان أن تصلى مع القوم :

فقال : أصابتني جنابة ولا ماء

قال : عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا عليا ورجلا آخر

فقال : اذهبا فابتغيا الماء ، فانطلقا فلقيا إمرأة بين مزدتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها ، فقالا لها : أين الماء ؟

فقالـت : عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف ،

فقــالا : انطلقى إذا

قالــت : الــى أيــن ؟

قــالا : الى رسول الله صلى الله عليه وسلـــم

قالـــت : الذي يقال له الصابــئ ؟

قـــالا : هو الذي تعنين فانطلقي ، فجاءا بها الى رسول الله صلـــى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث ،

قـــال : فاستنزلوها عن بعيرهـا ، ودعـا النبـي صلـى اللـه عليـه وسلم بانـاء ففـرغ فيـه مـن أفـواه المزادتيـن أو السـطيحتين وأوكـأ أفواههمـا وأطلق العزالـي ونـودي فـي النـاس اسقوا واستقـوا فسـقي مـن سقـى واستقى من شـاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من مـــاء

قـــال : اذهب فافرغـه عليك وهـي قائمـة تنظـر الـى مـايفعل بمائـهـا ، وايم الله لقد أقلع عنها وانه ليخيل الينا أنها أشد ملئـة منهـا حين ابتـدأ فيهـــا ،

فقـال النبي صلى اللـه عليـه وسـلم : إجمعـوا لهـا فجمعـوا لهـا مـن بيـن عجـوة ودقيقـه وسـويقه حتـى جمعـوا لهـا طعامـا فجعلوهـا فـي ثـوب ، وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها ،

قال لها : تعلمين مارزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانــا ٠

فأتت أهلها وقد احتبست عنهم

فقالـوا : ماحبسك يافلانــــــه ؟

قالــت : العجـب لقيني رجـلان فذهبا بـي الـى هذا الرجل الـذي يقـال لـه الصابـئ ففعل كذا وكــذا فواللـه إنـه لأسحـر النـاس مـن بيـن هـذه وهـذه وقـالت باصبعها الوسطى والسبابه فرفعتهما الـى السماء تعنـى السـماء والأرض او انه لرسول الله حقــا ، فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون علـى من حولها من المشركين ولايصيبون الصرم الذي هي منــه،

فقالــت : يومـا لقومهـا مـا أرى أن هـؤلاء القـوم يدعونكـم عمـدا ولا يصيبون لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الاســلام

أخرجه البخــاري (٣٣٧ ، ٣٣٧٨) واللفظ له

ومسلــــــــم (٦٨٢)

اطلق العزالى : أي فتح ، والعزالى جمع عزلاء وهو مكان مصب الماء من القريـــــه

مــا رزئنــــا : ما نقصنــا من مائك شيئــا

عن عبدالرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما قال :

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام ، فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بيعا أم عطية ؟ أو قال : أم هبه ،
قال : لا، بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله مافي الثلاثين والمائة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه ، وإن كان غائبا خبأ له ، فجعل منها قصعتين ، فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير ، أو كما قال

أخرجه البخاري في صحيحه ـ كتاب الهبة ـ باب قبول الهدية من المشركين (٢٤٧٥) ومسلم : (٢٠٥٦)

<u>***التعليق***</u> :

قال النووي في شرح مسلم (١٤/١٧) : في هذا الحديث معجزتان ظاهرتان لرسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما تكثير سواد البطن حتى وسع هذا العدد ، والأخرى تكثير الصاع ولحم الشاه حتى أشبعهم أجمعين

مشعان : مفرط في الطول وأشعث الرأس ـ سواد البطن : الكبد

عن سمـرة بن جندب رضي الله عنـه قـال :

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل ، تقوم عشرة وتقعد عشرة ، قلنـا : فما كانت تمـد ؟

قـال : من أي شئ تعجـب ؟ ماكانت تمـد الا من ههنـا وأشـار بيده الى السمـاء

أخرجه الترمذي (٣٨٨٦) وقال (هذا حديث حسن صحيح)
والدارمي (٣٠/١) المقدمة ، باب ما اكرم النبي صلىالله عليـه وسلم بنزول الطعام من السماء

وابن حبـان (ص ٥٢٧) مـوارد
والحاكم في المستدرك (٦٧٥/٢) رقـم (٤٢٣٣) وقال (صحيح علـى شرط الشيخيـن)
ووافقـه الذهبـي
وأحمد في المسنـد (٥٨/٢٢) الفتح الربانـي .

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قــال :

لمــا حفر الخنــدق رأيت بــالنبي صلــى اللــه عليــه وسلم خمصـا شديدا فانكفأت الى إمرأتي فقلت : هل عندك شئ فاني رأيت برسول اللــه صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا ، فأخرجت الى جرابا فيـه صـاع من شعير ولنــا بهيمــة داجن فذبحتهــا وطحنـت الشـعير ففرغت الــى فراغــي وقطعتها في برمتهــا ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلـم،

فقالــت : لا تفضحني برسول الله صلى الله عليــه وسلم وبمـن معـه ، فجئته فساررته فقلت يارسول اللــه ذبحنــا بهيمــة لنـا وطحنـا صاعـا مـن شعير كان عندنـا فتعـال أنـت ونفـر معك فصـاح النبـي صلـى اللـه عليـه وسلـــم :

يا أهل الخندق إن جابرا قـد صنـع سـورا فحـي هـلا بكـم ، فقـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتـنزلن برمتكـم ولا تخـبزن عجينكـم حتى أجئ ، فجئت وجاء رسول الله صلى اللــه عليـه وسـلم يقـدم النـاس حتى جئت امرأتي فقالــت : بـك وبــك

فقلــت : قد فعلت الذي قلت ، فأخرجت له عجينا فبصق فيـه وبـارك ، ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ،

ثم قال : ادع خابزه فلتخبز معيى واقدحـي من برمتكم ولا تنزلوهـــا ،

وهم ألف ، فأقسم بالله لقد أكلوا حتى تركوه وانحرفوا ، وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٨٧٦)
ومسلم (٢٠٣٩)

خمصا : جوعا ، والخمص خلاء البطن من الطعام

داجن : ما يربى في البيوت من أولاد الغنم ولا نخرج به الى المرعى

ففرغت الى فراغي : أي فرغت امرأتي من طحن الشعير مع فراغي من ذبح البهيمه

بك وبك : أي فعل الله بك كذا وكذا ، حيث أتيت بناس كثير والطعام قليل.

التعليق :

قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٢٩٣/٦) : وقد أورد الحافظ محمد بن المنذر المعروف بيشكر في كتابه الغرائب والعجائب بسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع عظامها ثم دعا الله تعالى فعادت كما كانت فتركها في منزله والله أعلم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها .. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي أم سليم : لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية ، فقلت لها افعلي ، فعمدت الى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمه فأرسلت بها معي اليه ، فانطلقت بها اليه ، فقال لي ضعها ، ثم أمرني فقال :

(ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت) ، قال: ففعلت الذي أمرني ، فرجعت فاذا البيت غاص بأهله ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسه وتكلم بها ماشاء الله ، ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ، ويقول لهم :

اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه . قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقى نفر يتحدثون ، قال وجعلت أغتم ، ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في أثره ،

فقلـت : إنهم قد ذهبوا ، فرجع فدخل البيت وارخـى الستر وانـى لفـى الحجرة وهو يقول :

(يا أيهـا الذين آمنوا لاتدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكـم الـى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشـروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لايستحي من الحـــــق)

أخرجـه البخـــاري (٤٨٦٨) ـ كتـاب النكـاح ـ بـاب الهديـة للعـروس واللفظ لـــه
ومسلـــــم (١٠٥١/٢) رقـــم (١٤٢٨)

وفيــه قــال : قلت لأنس عدد كم كانـــوا ؟
قـــال : زهـــاء ثلاثمائة
وقــال : فرفعت فما أدري حين وضعت أكثر أم حين رفعـت

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قـــال :

قال أبو طلحة لام سليـــم : لقد سمعت صوت رسول الله صلـى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شـــئ ؟ قالـــت : نعـــم ، فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجـت خمـارا لهـــا ، فلفت الخبز ببعضـــه ثـم دسته تحـت يـدى ولاثتنـي ببعضـه ، ثـم أرسلتني الـى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

قـــال : فذهبت بـه فوجدت رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم فـــي المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسلـــم :

أرسلك أبو طلحـــه ، فقلت : نعـــــم

قـــال : بطعــــــام

فقلـت : نعـــــــم،

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمـن معـــه : قومـوا ، فـانطلق ، وانطلقت بين أيديهم ، حتى جئت أبا طلحة فأخبرته ، فقال أبو طلحة : يا أم سليـم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنـا ما نطعمهــم ؟

فقالــت : الله ورسوله أعلـــــم، فانطلق أبو طلحة حتـى لقـى رسـول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(هلمي يا أم سليم ماعندك) ، فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله ففت ، وعصرت أم سليم عكة فأدمته ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماشاء الله أن يقول ، ثم قال: (ائذن لعشرة) فأذن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال : (ائذن لعشرة) فأكل القوم كلهم وشبعوا ، والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

أخرجه البخاري (٣٣٨٥)
ومسلم (٢٠٤٠)

<u>***التعليق***</u> :

في هذا الحديث معجزتان ظاهرتان للنبي صلى الله عليه وسلم
(١) اطلاعه صلىالله عليه وسلم بما أرسل أبو طلحة أنس به
(٢) تكثير الطعام القليل

وفي رواية لمسلم قال (ثم أخذ مابقى فجمعه ثم دعا فيه بالبركة قال فعاد كما كان فقال دونكم هذا)

قوله : لاثتنى به : لفت بعضه على رأسه وبعضه على ابطه، من الالتياث وهو الالتفاف

عكة : إناء مستدير من جلد يحعل فيه السمن والعسل غالبا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قـال :

قالت أم سليم اذهب الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقل إن رأيت أن تغدى عندنا فافعل ، قال فجئته فبلغته فقـال : ومن عندي ؟

قلت : نعـم ، فقال : انهضوا قـال فجئت فدخلت على أم سليم وأنا لدهش لمن أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلـم

قـال : فقالت أم سليم ماصنعت يا أنس ؟ فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على إثر ذلك قال هل عندك سمـن ؟

قالـت : نعـم قد كان منه عندى عكة فيها شئ من سمـن

قـال : فائـت بـه

قالـت : فجئتـه بها ففتح رباطها ثم قال باسم اللـه اللهم أعظم فيها البركـة ، قال فقـال اقلبيها فقلبتهـا فعصرها نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يسمـي ،

قـال : فأخذت نقع قدر فـأكل منهـا بضـع وثمـانون رجلا ففضل فيهـا فضل فرفعها الى أم سليم فقـال كلـي وأطعمـي جيرانـك

أخرجـه أحمـد (٥٩/٢٢) الفتح الربانـي

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم من سقـي الحديقة وكثـرة التمـر

عن أبو رجاء العطاري قال : خرج رسول الله صلـى اللـه عليـه وسلم حتى دخل حائطا لبعض الأنصار وإذا هو يسنو فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلـم : ماتجعل لي إذا رويت حائطك هـــذا ؟
قـــال : إني أجهد أن أرويه فما أطيق ذلـك
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ تجعـل لـي مائـة اختارهـا مـن تمـــرك قـــال : نعـــم ، فـأخذ رسول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم الغرب فما لبث أن رواه حتى قال الرجل : غرقت على حائطـي
فاختـــار رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمـره مائـة تمـره، فأكـل هو وأصحابـه حتـى شبعوا ، ثـم رد عليـه مائـة تمـره كمـا أخذهـا منـــه.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبيـــر (١٨/٢٤٤)
وقال الهيثمي في المجمع (٨/٣٠٢) : ورجاله وثقـوا
وذكره الحافظ إبـن كثير فـي البدايـة والنهايـة (٦/١٢٣) وقـال : اورده الحـافظ ابـن عسـاكر فـي دلائـل النبـوة بسنده عن علـى بـن عبدالعزيـز البغـــوي.

عن ابي هريرة أو عن ابي سعيد (شك الأعمش) قــال :

لمـــا كان غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة قالـوا : يارسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنـــا

فقال رسول الله صلىالله عليه وسلـم : افعلـــــوا

قــال : فجاء عمر فقــال : يارسول الله ، ان فعلت قل الظهر ، ولكـن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركـة لعل اللـه أن يجعل في ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعـم

قــال : فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل أزوادهم ، قال : فجعل الرجـل يجئ بكف ذره ويجـئ الآخـر بكـف تمـر قـال ويجـئ الاخـير بكسـره حتـى اجتمع على النطع من ذلك شئ يسيـــر

قــال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليـه بالبركـة ثـم قـال : خذوا في أوعيتكـم

قــال : فاخذوا في أوعيتهم حتى ماتركوا في العسـكر وعـاء الا ملئـوه،

قــال : فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلـــه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشـهد أن لا الـه الا اللـه وأنــي رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنـــه

أخرجه مسلـــــــم (٢٧)

نواضحنا : الابـل ، ادهنـــا : اتخذنا شحما من دهونها ،

قل الظهر: الــدواب نطـع : بساط من الجلـد ونحوه

عن ابن عباس رضى الله عنـــه :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نـزل مـر الظهـران فـي عمرته بلغ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قريشا تقــول: ما يتباعثون من العجـف

فقال أصحابه : لو انتحرنـا مـن ظهرنـا فأكلنـا مـن لحمـه وحسـونا مـن مرقه أصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامـــة ؟

قـــال : لا تفعلوا ، ولكن اجمعوا لي من أزوادكم فجمعوا لـه وبسـطوا الأنطاع فأكلوا حتى تولوا وحثا كل واحد منهما في جرابـه.

ثـم أقبل رسول الله صلى الله عليـه وسـلم حتـى دخـل المسجد وقعدت قريش نحو الحجر فاضطبع بردائه ثم قـال : لايرى القوم فيكـم غمـيزه ، فاستلم الركن ثم دخـل حتـى إذا تغيب بـالركن اليمـاني مشـى الـى الركـن الأسود فقالت قريش : مايرضون بالمشـى ، إنهـم لينقـزون نقـز الظبـاء ففعل ذلك ثلاثة أطواف فكانت سنـــــه

أخرجـه أحمـــد (٢٧٨٣)

قـــال أحمـد شاكـر : اسناده صحيـــح

عن أنس رضى الله عنـــه :

أن أبا طلحة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طاويا فجاء الى أم سليم فقـــال : إني رأيت رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم طاويا فهل عندك شئ ؟

قالـت : ماعندنا الا نحو من مـد من دقيق شعير ،

قـــال : فأعجنيه وأصلحيه عسى أن ندعو رسول الله صلى الله عليـه وسلم فيأكل عندنا ،

قـــال : فعجنتــه وخبزته فجاء قرصـا ،

قـــال : فقال لي ادع النبي صلى الله عليه وسلم

قـــال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ناس

قال مبارك أحسب قال : بضعة وثمانين ،

قـــال : فقلت يارسول الله أبو طلحة يدعـــوك ،

فقال لأصحابه : أجيبـوا أبا طلحـــة

فجئت مسرعا حتى أخبرته أنه قد جاء أصحابه ،

قال بكر : فقعدني قعدة ، فقال ثابت : قال أبو طلحة : رسول اللـه أعلم مني بما في بيتـي وقالا جميعا عن أنس ، فاستقبله أبو طلحـــة،

فقـــال : يارسول الله ماعندنا شئ الا قرص ، رأيتك طاويـا فـامرت أم سليم فجعلت لك قرصا

قـــال : دعا بالقرص ودعا بالجفنة فوضعه فيها

فقـــال : هل مـن سمـــن ؟

قال أبوطلحة : قد كان في العكة شئ. قـال : فجاء بهـا

قـــال : فجعل النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة يعصرانها حتـى خرج شئ فمسح النبي صلى الله عليه وسلم سبابته ، ثم مسح القرص فانتفـــخ

فقـــال : بسـم اللـه ، فـانتفخ القرص فلـم يـزل يصنـع ذلـك والقـرص ينتفخ حتى رأيت القرص في الجفنة يميع ،

فقـــال : ادع عشرة من أصحابـــي

فدعوت له عشرة ،

قـــال : فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده وسط القرص

فقـــال : (كلوا ، بسم الله) ، فأكلوا حوالي القرص حتى شبعوا

قـــال : ثم قال : ادع لي عشرة آخرين ، فدعوت له عشرة آخريـن

فقـــال : (كلوا ، بسم الله) فأكلوا من حوالـي القـرص حتـى شـبعوا ، فلم يزل يدعو عشرة عشـرة يأكلون مـن ذلـك القـرص ، حتـى أكـل منـه بضعة وثمانون من حوالي القـرص ، حتـى شـبعوا ، وان وسـط القـرص حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده كما هـــو

أخرجه ابو يعلى (٤/١٦٥ رقم ٤١٣٦)

وقال الحافظ في البداية والنهاية (٦/١٠٥) : وهـذا اسـناد حسـن علـى شرط أصحاب السنن ولم يخرجـــوه

عن أبي أيوب رضى الله عنه قال : صنعت للنبي صلىالله عليه وسلم وأبي بكر طعاما قدر مايكفيهما فأتيتهما به فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار) فشق ذلك علي

قلت : ماعندي شئ أزيده فكأني تغفلت فقال : (اذهب فادع لي ثلاثين من أشراف الأنصار) فدعوتهم فجاؤوا،

فقال: (اطعموا) فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل أن يخرجوا ،

ثم قال : (اذهب فادع لي ستين من أشراف الأنصار)

قال أبو أيوب : والله لأنا بستين أجود مني بالثلاثين ، قال فدعوتهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " توقفوا " فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل أن يخرجوا ، ثم قال : اذهب فادع لي بتسعين من الأنصار

قال : فلأنا أجود بالتسعين والستين مني بالثلاثين ،

قال : فدعوتهم فأكلوا حتى صدروا ثم شهدوا أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ، فأكل من طعامي ذلك مئة وثمانون رجلا كلهم من الأنصار .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨٥/٤) رقم ٤٠٩٠

وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠٦/٨)

وقال : رواه الطبراني وفي اسناده من لا أعرفه

عن جعفر بن محد عن أبيه قـال : قـال علـى رضـى اللـه عنـــه :

بتنـا ليلـة بغير عشـاء .. فـأصبحت فخرجت ثـم رجعت الـى فاطمة عليها السلام وهي محزونة ، فقلـت :

مالـــك ؟

فقـالت : لم نتعش البارحة ولم نتغد اليوم وليس عندنا عشاء

فخرجت فالتمست فأصبت مـا اشـتريت طعامـا ولحمـا بدرهـم ثـم أتيتها به فخبزت وطبخت فلما فرغت من انضاج القـــدر

قالـــت : لو أتيت أبي فدعوتـه

فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في المسجد وهـو يقـول : أعوذ بالله من الجوع ضجيعـا !

فقلـت : بأبي أنت وأمي يارسول الله عندنا طعام فهلـم . فتوكأ على حتى دخل والقدر تفـور

فقـــال : اغرفي لعائشة ، فغرفت في صحفة ثم قال : اغرفي لحفصه فغرفت في صحفة حتى غرفت لجميع نسـائه التسـع ، ثـم قـال : اغرفـي لأبيك وزوجك فغرفـت ، فقال : اغرفي فكلي ، فغرفت ثـم رفعت القـدر وانـها لتفيض فأكلنا منها ماشاء اللـه

أخرجه ابن سعد في الطبقـات (١٨٦/١)

عن عبدالرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما :

أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة : من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس أو كما قال ، وأن أبابكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة ، قال : فهو أنا وأبي وأمي ، ولا أدري هل قال : إمرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبابكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ، ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد مامضى من الليل ماشاء الله

قالت له إمرأته : ماحبسك عن أضيافك أو ضيفك ؟

قال : أو ماعشيتهم ؟

قالت : أبوا حتى تجئ قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فأختبأت ، فقال : ياغنثر فجدع وسب وقال : كلوا ، وقال : لا أطعمه أبدا ، قال : وايم الله ، ماكنا نأخذ من اللقمة الا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا ، وصارت أكثر مما كانت قبل ، فنظر أبوبكر فاذا شئ أو اكثر ، قال لامرأتته ياأخت بني فراس ، قالت : لا وقرة عيني لهي الآن اكثر مما قبل بثلاث مرات ، فأكل منه أبوبكر ،

وقال : إنما كان من الشيطان ، يعني يمينه ، ثم أكل منهالقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده ، وكان بيننا وبين قوم

عهد فمضى الأجل.فتفرقنا اثنا عشر رجلا ، مع كل رجل منهم أناس،
الله أعلم كم مع كل رجل ، غير أنه بعث معهم ،
قال : أكلوا منها أجمعون ، أو كما قال

أخرجه البخاري (٣٣٨٨)
ومسلم (٢٠٥٧)

عن العرباض بن سارية قال :
كنت الزم باب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر ، فرأينا ليلة ونحن بتبوك أو ذهبنا لحاجة فرجعنا الى رسول الله صلى الله وسلم وقد تعشى ومن عنده ،
فقال : أين كنت منذ الليلة ؟
فأخبرته وطلع جعال بن سراقة وعبدالله بن معقل المزني فكنا ثلاثة كلنا جائع ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت أم سلمة فطلب شيئا نأكله فلم يجده ،
فنادى بلالا : هل من شئ ؟ فأخذ الجرب ينفقها فاجتمع سبع تمرات فوضعها في صحفة ووضع عليهن يده وسمى الله

وقال : كلـوا باسم الله ، فأكلنا ، فأحصيت أربعا وخمسـين تمـرة كلها أعدها ونواها في يـدي الأخـرى وصاحبـاي يصنعـان مـا أصنـع فـأكل كـل منهما خمسين تمرة ورفعنا أيدينا فاذا التمرات السبع كما هن ،

فقـال : يابلال ارفعهن في جرابك فلما كان الغـد وضعهن فـي الصحفـة وقـال : كلـوا بسم الله فأكلنـا حتىشبعنا وانـا لعشـرة ثم رفعنـا أيدينـا وانهن كما هن سبـع.

فقـال : لولا اني استحي من ربـي عز وجـل لأكلـت مـن هـذه التمـرات حتى نرد المدينة عن أخرنا ، فلما رجع الى المدينة طلـع غليم مـن أهـل المدينة فدفعنهن الى ذلك الغلام فانطلق يلوكهـن

أخرجه ابن عساكـر - كما في البداية والنهاية (٦/١٢٨)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في تمـر ابنـة بشيـر

عن سعيد بن مينا أنه حدث أن ابنه لبشير بن سعد أخت النعمان بن بشير قالـت : دعتني أمي عمرة بنت رواحة فأعطتني حفنة من تمر في ثوبي ثم قالت : أي بنية .. اذهبي الى أبيك وخالك عبدالله بن رواحة بغدائهما ، قالت فأخذتها فانطلقت بها فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا التمس أبي وخالي ،

فقـال: تعالي يابنية ، ماهذا معك ؟ قالت فقلت : يارسول الله هذا تمر بعثتني به أمي الى أبي بشير بن سعد وخالي عبدالله بن رواحة يتغديانه ، قـال : هاتيه ، قالت فصببته في كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ملأتهما ، ثم أمر بثوب فبسط له ، ثم دحا بالتمر عليه فتبدد فوق الثوب ، ثم قال لإنسان عنده : اصرخ في أهل الخندق أن هلم الى الغداء فاجتمع أهل الخندق عليه فجعلوا يأكلون منه ، وجعل يزيد حتى صدر أهل الخندق عنه وانه ليسقط من أطراف الثوب

أخرجه ابن سحق كما في السيرة لابن هشام (٢١٨/٣)

وأبونعيم في دلائل النبوة (٦٣٩/٢)

والبيهقي في دلائل النبوة (٤٢٧/٣)

وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٤١٤/٦)

عن واثله بن الأسقع قـــال :

كنـــت من أصحاب الصفة فشكى أصحـابي الجـوع فقـالوا : يـا واثله اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستطعم لنـا ، فـأتيت رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم فقلت : يارسـول اللـه إن أصحــابي يشكون الجــوع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعائشة هل عندك من شئ؟

قالــت : يارسول الله ماعندي الا فتــات خبــز

قـــال : هاتيـــــه

فجاءت بجراب ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحفة فـأفرغ الخـبز فـي الصحفـة ، ثـم جعل يصلـح الـثريد بيديـه وهـو يربـو ، حتــى امتلأت الصحفــة ، فقــال : ياواثله إذهـب فجـئ بعشـرة مـن أصحـابي وأنـا عاشرهم فقـــال :

"" إجلسوا خذوا باسم الله ، خذوا من حواليها ، ولا تأخذوا من أعلاها فان البركة تنحدر من أعلاهـــا ""

فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي الصحفة مثل ماكــان فيهـا ، ثـم جعل يصلحها بيده وهي تربو حتى امتلأت فقــال :

"" ياواثله اذهب فجئ بعشرة من أصحابــك ""

فجئت بعشرة فقال اجلسوا ، فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ثم قال : اذهب فجئ بعشرة من أصحابك.. فذهبت فجئت بعشرة ففعلوا مثل ذلك

فقال : هل بقى أحد ؟

قلت : نعم عشرة

قال : اذهب فجئ بهم ، فذهبت فجئت بهم

فقال : اجلسوا ، فجلسوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وبقى في الصفحة مثل ماكان ،

ثم قال : يا واثله اذهب بهذا الى عائشه

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٦/٢٢ : ٢٠٨) بلفظه (٩٠/٢٢ : ٢١٦) بنحوه وأحمد (٤٩٠/٣) مختصرا

قال الهيثمي في المجمع (٣٠٥/٨) : رواه كله الطبراني باسنادين واسناده حسن

وقال أيضا (٣٠٥/٨) : رواه أحمد ورجاله موثقون

وأخرجه الحاكم بنحوه (١٣٠/٤) قم (٧١١٩) وقال (صحيح الاسناد) وقال الذهبي في التلخيص (خالد وثقه بعضهم ، وقال النسائي : ليس بثقة)

عن ابن هريرة رضي الله عنه قـــال :

أتت على ثلاثة أيام لم أطعم ، فجئت أريد الصفة فجعلت أسقط، فجعل الصبيان يقولون جـن أبا هريرة ، فجعلت أناديهم وأقول : بل أنتم المجانيـن حتى إنتهينا الى الصفة ، فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة من ثريد ، فدعـا عليها أهل الصفة وهم يـأكلون منها ، فجعلت أتطاول كي يدعونـي ، حتى قام القوم وليس في القصعة الا شئ من نواحي القصعة ، فجمعه صلى الله عليه وسلم فصارت لقمة فوضعه على أصابعـه ،

فقـال لي : كل بسـم اللـه

فوالذي نفسي بيده مازلت أكل منها حتى شبعـت

أخرجه ابن حبان (٢١٤٨) موارد

عن أبي هريرة رضي الله عنه قـــال :

أخطأنـــي العشاء ذات ليلـة مـع النبـي صلـى اللـه عليـه وسـلم ، وأخطأني أن يدعوني أحد من أصحابنا فصليت العشـاء ثـم أردت أن أنـام فلم أقدر ، ثم أردت أن أصلي فلـم أقدر ، فـاذا رجـل عنـد حجـرة النبـي صلى الله عليه وسلم فأتيته فاذا هو رسول الله صلـى اللـه عليـه وسـلم يصلى فصلى ثم استند الى السارية التي كان يصلي اليها ،

فقـــال : مـن هـــذا ؟ أبـو هريـرة ؟ قلـــت : نعـــم ، قـال أخطـــأك العشاء معنا الليلـــة ؟

قلـت : نعـم ،

قـــال : انطلـق الـى المـنزل ، فقـــل : هلمـوا الطعـام الـذي عندكـم ، فأعطوني صحفة فيها عصيدة بتمـر ، فأتيت بها النبي صلى اللـــه عليـه وسلم فوضعتها بين يديه ، فقال لـــي : ادع لـــي أهـل المسجد فقلت فـي نفسي : الويل لي مما أرى من قلة الطعام ، والويل لي من المعصيـــة ، فـآتى الرجـل وهـو نـائم فأوقظـه ، وأقـول لـه أجـب ، وآتـي الرجـل وهـو يصلى فأقول : أجب ، حتى اجتمعـوا عنـد النبـي صلـى اللـه عيـه وسـلم فوضع أصابعه فيها ، وغمز نواحيها ، وقـــال :

كلـوا بسم الله فأكلوا حتى شبعوا ، وأكلت حتى شبعت ، فقال : خذها يـا أباهريرة فارددها الى آل محمد فما من آل محمد طعام

يأكله ذو كبد غير هذا ، أهداها الينا رجل من الأنصار فأخذت الصحفة فرفعتها فاذا هي كهيئتها حين وضعتها الا أن فيها آثار أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني في الاوسط (٣٥٤٩) مجمع البحرين بلفظه (٣٥٥٠) بنحوه وفيه كنا بين السبعين الى الثمانين
وقال في المجمع (٣٠٨/٨) : رجاله ثقات
وأخرجه ابن سعد في الطبقات نحوه (٢٥٦/١)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

كان أهل الصفة أضياف الاسلام لايأوون الى أهل ولا مال ، ووالله الذي لا اله الا هو إن كنت لاعتمد بكبدي الى الأرض من الجوع وأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على ظهر طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما أسأله الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله تعالى ما أسأله الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ، ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وقال أباهريرة : قلت لبيك

يارسول الله فقال الحق ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستأذنته فأذن لـي فوجد لبنـــا في قدح ، فقال : من أين لكم هذا اللبـن فقيل : أهداه لنـا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أباهريرة

فقلـت : لبيـــــك

قـــال : الحـق أهل الصفة فادعهم فهم أضياف الاسلام لايـأوون علـى أهل ولا على مال اذا أتته صدقة بعث بهـا اليهم ولـم يتنـاول منهـا شيئا واذا أتتـه هديـة أرسـل اليهـم فأصـاب منهـا وأشـركهم فيهـا فسـاءني ذلـــــك

وقلـت : ما هذا القدح بين أهل الصفة وأنا رسوله اليهـم فيـأمرني أن أدوره عليهم فما عسى أن يصيبني منه وقد كنـت أرجـو أن يصبنـي منـه ما يغنيني ولم يكن بد من طاعـة اللـه وطاعـة رسوله صلـى اللـه عليـه وسلم فأتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه وأخذوا مجالسهم

قـــال : أباهر خذ القدح فاعطهم فأخذت القـدح فجعلت أناولـه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده وأناوله الآخر فيشرب حتـى انتهيت بـه الـى رسول الله صلى الله عليه سلم وقد روي القوم كلهـم فـأخذ رسـول اللـه صلى الله عليه وسلم القدح فوضعه على يديه ثم رفع رأسه الى فتبسم

وقـــال : يا أباهر ، فقلت : لبيك يارسول الله ،
فقـال : اقعد فاشرب فشربـت ثم قـال : اشرب فشربـت
ثم قـــال : اشـــــرب
فشربـت فلم أزل أشرب ويقول اشرب حتى قلـت : والذي بعثك بـالحق
ما أجد له مسلكا فاخذ القدح فحمد الله وسمى ثم شـرب

أخرجـه الحـاكم (١٧/٣) رقـم (٤٢٩١) وقـال (صحيـح علـى شـرط الشيخيـن) ووافقــه الذهبــي

عن ابن عباس رضي الله عنه قـــال :

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مران حيث صالح قريشا بلـغ أصحـاب رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه وسـلم أن قريشـا تقـــول :

إنما بايع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ضعفا وهولا فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: لو نحرنا ظهرنا فأكلنا لحومها وشحومها وحسونا من المرق أصبحنا غدا إذا غدونا عليهم وبنا جمام. قال : لا ، ولكن ائتوني بما فضل من أزوادكم ، فبسطوا أنطاعا ثم صبوا عيها مافضل من أزوادهم فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة ، فأكلوا حتى تضلعوا شبعا ثم كفتوا مافضل من أزوارهم في جربهم.

أخرجه ابن حبان (٢١٤٧) موارد

عن على بن أبي طالب رضي الله عنه قـــال :.

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو دعا رسول الله صلـى الله عليه وسلم بني عبدالمطلب فيهم رهـط كلهـم يـأكل الجذعـة ويشـرب الفـرق.

قـــال : فصنـع لهم مدا من طعام فاكلـوا حتـى شبعوا ، قـــال : وبقـى الطعام كما هو كأنـه لم يمس ، ثم دعا بغمـر فشربوا حتـى رووا ، وبقـى الشراب كأنه لم يمس أو لم يشــرب

فقـــال : يابني عبدالمطلب إني بعثت لكم خاصة والى الناس بعامة وقـد رأيتـم مـن هـذه الآيـة مـارأيتم فـأيكم يبـايعني علـى أن يكـون أخـــي وصاحبـــي ؟

قـــال : فلم يقم اليه أحد ، قال فقمت اليه وكنت أصغر القوم

فقـــال : اجلـــــس

قـــال : ثلاث مرات كل ذلك أقوم اليه فيقول لي اجلس ، حتى كان فـي الثالثة ضرب بيده على يـــدي

أخرجه أحمد (١٣٧١) بلفظــه

وقال الهيثمي في المجمع (٨/٣٠٥) ورجاله ثقـات

وقال الشيخ أحمد شاكر : اسناده صحيـح

وأخرجه الطبراني في الاوسط بنحوه (٣٥٤٦) كشف الاستاز والبزار (٢٤١٧) مطولا كشف الاستار ، وابن سعد في الطبقات (١٨٧/١)

وقال في المجمع (٣٠٢/٨) : ورجال أحمد واحد رجالي البزار رجال الصحيح غير شريك وهو ثقه

عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت :

جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فقال : أعندك شئ يابنت حيي فاني جائع. فقلت : لا والله يارسول الله الا مدين من طحين

قال : فاسخنيه ، قالت : فجعلته في القدر وأنضجته فقلت : قد نُضج يارسول الله ، فقال : أتعلمين في نحى[1] بنت أبي بكر شئ؟ فقلت : ما أدري يارسول الله ، قالت فذهب هو بنفسه حتى أتى بيتها فقال : في نحيك يابنة أبي بكر شئ ؟ قالت : ليس فيه الا القليل ، فجاء به هو بنفسه فعصر حافته في القدر حتى رأيت الذي

---

(١) النحي : الزق عامة ، أو ماكان للسمن خاصة

يخرج ، فوضع يده فقال : بسم الله ثم دعا بالبركة
فقـال : ادعي أخواتـك ، فـاني أعلـم أنـهن يجـدن مثـل مـا أجـد فدعوتـهن فأكلنـــا حتـــى
شبعنــا ، ثم جاء أبو بكر فاستأذن فدخل ، ثم جاء عمر فدخل ، ثم جـاء رجل آخـر .
قالــت : فأكلوا حتى شبعوا وفضل عنهـم

أخرجه الطبراني في الاوسط (٣٥٤٨) مجمع البحريـن
وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٨/٨) وفيه صريح بن معاوية وقد وثـق على ضعفه وبقية رجاله ثقـات

(١٨٧)

ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم
فـــي ما فضـل مـن الطعـــام

عن عبيد الله بن على بن أبي رافع أن جدته سلمى مولاة رسـول الله عليه وسلم أخبرتها أنها صنعت لرسول الله صلى الله عليـه وسـلم خزيرة وقربتها ، فأكل ومعه ناس من أصحابه فبقى منـها قليل،
فمـر بالنبي صلى الله عليه وسـلم أعرابي فدعـاه النبـي صلىاللـه عليـه وسلم فأخذها الاعرابـي كلها بيـده ،

فقـال له النبي صلى الله عليه وسلم : ضعــــه
ثم قال : "" سم الله وكل من أدناها تشبـــع ""
فشبع منـها وفضلت فضلــــــة

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٠/٢٤)
وقال الهيثمي في المجمع (٢٣/٥) : ورجاله ثقـات

انقلاب عسيب النخل
ببركة النبي صلى الله عليه وسلم سيفا

عن سعيد بن عبدالرحمن الجحشي قال :

أخبرنا أشياخنا أن عبدالله بن جحش جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وقد ذهب سيفه ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عسيبا من نخل فرجع في يده سيفا

أخرجه عبدالرزاق في المصنف (٢٧٩/١١) رقم (٢٠٥٣٩)
وذكره الزبير بن بكار في الموفقيات كما في الاستيعاب
والاصابة (٤٥٨٣/٢٨٧/٢) وقال : ولم يزل يتناول حتى بيع من بغا
التركي بمئتي دينار

إنقلاب الخشب الذي أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاشه بن محصن سيفا

عن عكاشة بن محصن قـــال:

انقطع سيفي يوم بدر فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا فاذا هو سيف أبيض طويل وقاتلت حتى هزم الله المشركين.

أخرجه البيهقي في الدلائل (٩٩/٢) من طريق الحاكـــم بلفظـــه

والواقدي في المغازي (٩٣/١)

وابن سعـد (١٨٨/١)

وابن اسحق دون اسناد كمـا في سيرة ابن هشام (٣٣٦/٢)

وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٠٨/١)

وابن كثير في البداية والنهايـة (٢٩٠/٣)

التعليـــــق :

وهذه معجزة نبوية ظاهرة كونيه خارقه للعادة

قال ابن اسحق : وقاتل عكاشة بن محصن يـوم بـدر بسيفه حتـى انقطـع في يده فأتى رسول الله صلى الله عليـه وسـلم فأعطـاه جذلا من حطـب فقـــال : " قاتـــل بهـــذا ياعكاشـــــه " فلما أخـــذه من رسـول الله صلى الله عليه وسلم هزه فعاد سيفا طويل القامـة شديـــــد المتن أبيـــض

عن أم عـامر أسـماء بنـت يزيـد بـن السـكن قالــــت :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجدنا المغرب فجئت منزلي فجئته بعرق وأرغفه فقلت : بأبي وأمي تعـش
فقـال لأصحابه : كلوا بسم اللــه
فأكل هو وأصحابه الذين جاؤوا معه ومن كـان حـاضرا مـن أهل الـدار ، فوالذي نفسي بيده لرأيت بعض العرق لـم يتعرقـه وعامـة الخبـز وإن القوم أربعون رجـل
ثم شرب من ماء عندي في شجب ثم انصرف فأخذت ذلك الشجب فدهنته وطويته ، فكنا نسقي منه المريض ونشرب منه في الحيز رجـاء البركـــــه

أخرجه ابن سعد في الطبقــات (٣١٩/٨)

المحتـــويـــات

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على علي بن أبي طالب بعد أن مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجهه يوم خيبر

- ما ظهر من بركة ريقه صلى الله عليه وسلم على عين علي يوم خيبر

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على جرهد

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على الحارث بن عمرو السهمي

- ما ظهر من بركة ريقه صلى الله عليه وسلم على عين حبيب بن فريك لما أصيبت

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على طلق بن على لما لدغه عقرب

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على شجة عبدالله بن أنيس

- ما ظهر من بركة الشفاء بريقه صلى الله عليه وسلم على عمرو بن معـاء

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على أمير سرية اشتكى رجلـــه

- ما ظهر من بركة ريقه عليه الصلاة والسلام على امرأة بذيئـــة اللســـان

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عثمان بن أبي العـاص مـن وجع بـــه

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم من بـه لمـم

- ما ظهر من بركة ريقه صلى الله عليه وسلم على جراحة محمد بن حاطـــب

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على سلعة في كـــف أبي ســبرة

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على سلعة في كـــف مخلـد بن عقبـه

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم علـى سفينـــــة

- ما ظهر من بركة يده الشريفه عليه الصلاة والسلام على سعـد بن أبي وقـــاص

- ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على عمـــرو بـن ثعلبـه الجهنـــي

- ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على أم الأزهر

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن هلال

- ما ظهر من بركة يده الشريفة صلى الله عليه وسلم على حنظلـة بن حذيـــــم

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على السائب بن يزيـد

- ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على عتبة بن فرقد

- ما ظهر من بركة يده الشريفة صلى الله عليه وسلم على عائـــذ بن عمـــــرو

- ما ظهر من بركة يده الشريفة صلى الله عليه وسلم على أبي عطية البكري

- ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على زياد بن عامر

- ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على مدلوك بن أبي سفيان

- ما وجدته عميرة بنت سهل من بركة يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ما ظهر من بركة يده صلى الله عليه وسلم على خد جابر بن سمرة

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على وجه زينب بنت أبي سلمة

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في وجه سعيد بن أبيض بن حمال

- ما ظهر من بركة ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبدالله بن عامر

- ما ظهر من بركة يده الشريفة صلى الله عليه وسلم على عائـذ بن سعيد الجسري

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على محمد بن فضالـة

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على وجه قتادة بـن ملحـان

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بشر بن معاوية

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على عبدالرحمن بـن زيد بن الخطـاب

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على رفاعة بن رافع

- ما وجده الحسن والحسين من بركة لسانه صلى الله عليه وسلم

- ما ظهر من بركة ريقه صلى الله عليه وسلم على أطفال رضع

- ما وجده أبي عقيل البريلي من بركته صلى الله عليه وسلم

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في من شكا اليه الصداع
- ما وجده على عندما صعد على منكبي النبي صلى الله عليه وسلم أنه لوشاء أن ينال أفق السماء لنالها
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على فرس أبي طلحة
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بعير جابر
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بعير رفاعة بن رافع
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عنز آل حباب
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على حمار سعد
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على غنم أبي قرصافة
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على شاة أم معبد
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم حال رضاعه عند حليمه السعدية

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في در اللبن من شاه لم يطرقها الفحل

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في امتلاء ضروع الأعنز في غير وقته وخلاف عادته

- ما جاء في ذراع الشاه

- رواية ثانية

- ما جاء ببركة تمر أبا هريرة بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عكة أم أوس

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عكة أم مالك الأنصارية

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عكة أم سليم

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في عكة أم مالك

- ما وجده رجل من البركة في وسق شعير أعطاه إياه النبـي صلى الله عليه وسلـم

- ما وجده نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب من بركة الشعيـر الذي أعطاه إياه النبي صلى الله عليه وسلم

- ما ظهر في نخل جابر ببركة النبي صلى الله عليه وسلم

- ما ظهر من بركة النبي صلى الله عليه وسلم في النخـل الذي غرسـه سلمـان الفارس

- روايـــة ثانيـــة

- روايـــة ثالثـــة

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في تمـر عمـر بـن الخطـاب

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم فـي السمـن

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في اللحم الذى أرسلـه الـى مسعود بن خالـد

- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في انقلاب الماء الى زبد ولبن
- ما جاء في بركته صلى الله عليه وسلم في البئر الذي نزحت ففاضت حتى صارت نهرا
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بئر قوم زياد بن الحارث
- ما جاء في محه صلى الله عليه وسلم الماء في بئر ففاح منها ريح المسك
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم في بئر قضاعة
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بئر غرس
- ما ظهر في البئر الذي في منزل أنس من بركته صلى الله عليه وسلم
- ما ظهرمن بركته صلى الله عليه وسلم على بئر الصعب بن منفر
- ما ظهر من بركته صلى الله عليه وسلم على بئر همام بن نفيل

١٤٥ - بركته صلى الله عليه وسلم في الماء والطعام

* * * * * * * * * * * *